



دولة ليبيا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - ليبيا

جامعة سبها/ كلية الآداب

قسم/ الإعلام

بحث مقدم لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الليسانس

بعنوان :-

دور الصحافة الالكترونية في النشر الوعى السياسي في

مدينة سبها

إعداد الطالبة:-

أحلام عامر آدم

عائشة أحمد بدي

إشراف الأستاذ:-

مسعود مجينة

العام الجامعي 2023-2024

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(قُلْ آمَنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ  
مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ يَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ سُجَّدًا  
وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا  
لَمَفْعُولًا وَيَخِرُّونَ لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ  
خُشُوعًا).

سورة الإسراء - الآية 107-108-109

## الإهداء

نهدي ثمرة جهدي المتواضع

إلى من وهبونا الحياة والأمل، والنشأة على شغف الاطلاع  
والمعرفة، ومن علمونا أن نرتقي بسلم الحياة بحكمة وصبر،  
براً، وإحساناً، ووفاء لهما والدينا العزيزان، ووالدتي  
العزیزتان. إلى من وهبني الله نعمة وجودهم في حياتنا إلى  
العقد المتين

من كانوا عوناً لي في رحلة بحثنا إخواننا وأخواتنا.

إلى من كاتفنتي ونحن نشق الطريق معاً نحو النجاح في  
مسيرتنا العلمية إلى رفقة دربي صديقتي وشريكتي في بحثي

وأخيراً إلى كل من ساعدنا، وكان له دور من قربنا أو بعيدنا  
في إتمام هذه البحث، سائلة المولى أن يجزي الجميع خير  
الجزاء في الدنيا والآخرة. ثم إلى كل طالب علم سعى بعلمه،  
ليفيد الإسلام والمسلمين بكل ما أعطاه الله من علم ومعرفة.

## فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	المحتويات	ر.م
ب	القرآن الكريم	1
ج	الإهداء	2
د	الفهرس	3
<b>الفصل الأول</b>		
1	المقدمة	4
2	مشكلة البحث	5
2	التساؤلات	6
2	أهمية البحث	7
2	اهداف	8
3	الفرضيات	9
3	حدود البحث	10
3	أداة جمع البيانات	11
4	مصطلحات البحث	12
<b>الفصل الثاني الإطار النظري</b>		
9	المبحث الأول: الصحافة الإلكترونية	13
19	المبحث الثاني: الوعي السياسي	14
<b>الفصل الثالث: الدراسات السابقة</b>		
41	الدراسات السابقة	15
47	<b>الفصل الرابع: إجراءات البحث وتحليل النتائج</b>	16
<b>الفصل الخامس الملاحق</b>		
59	المراجع	17
63	ملاحق	18

## المقدمة :-

تعتبر الشبكة العالمية للمعلومات من بين تكنولوجيا الاتصال الأكثر انتشارها و إثارة  
لعديد من النقاشات و الحوارات و الردود حول تأثيرها و انعكاساتها و تداعياتها المختلفة  
سواء بإيجاب أو بالسلب أما تعد شبكة الانترنت من أبرز الوسائط الاتصالية التي جمعت  
العديد من الوسائط الاعلامية الاتصالية الاخرى، وبفضل ذلك أصبح الفرد يعيش في عالم  
فتوح يحتوى على المعلومات و بيانات متوفرة بكل الأنواع وفي كل المجالات فقد أسهمت  
الانترنت في جعل العالم وحدة متكاملة بعد أن كان مجموعة من الوحدات المنفصلة و جعل  
التواصل بين الناس على كافة المستويات سهلا وذا الجودة عالية، والذي نشأ عبر ربط  
أجهزة حاسوب من مختلف دول العالم ابتهلت بعضها البعض مما أعطى القدرة لأي فرد أو  
مؤسسة على عرض أي من المعلومات و المنتجات بحيث يستطيع أي مستخدم الانترنت  
في العالم الوصول إلى هذه المعلومات ونقلها، ولا يزال الانترنت أحد الوسائل التي مهدت  
الطريق النظام الاعلامي جديد، يقوم على اساس العوامة الاعلامية، التي تعد امتدادا طبيعيا  
للعولمة.

لقد شكلت انطلاقة الصحافة الإلكترونية الظاهرة إعلامية مرتبطة بثورة تكنولوجيا  
المعلومات والاتصالات، فأصبح المشهر الاعلامي أقرب لأن يكون ملل للجميع , و أكثر  
انتشارا و سرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراء، بذلك تكون الصحافة الالكترونية قد  
فتحت أفقا عديدة و أصبح أقرب متناول المواطن, من هناك انطلقت عملية ضخمة ليست  
مصادر إخبارية الإلكترونية تناول شيء مواضيع المتنوعة, اجتماعية, اقتصادية و ثقافية,  
فقد لونت نهضة حضارية حقيقية في مجال الاعلام استفادة منها جيل الشباب الذي يجعلها  
الوسيلة الاعلامية الاولى خلال فترة القادمة، بحيث نظاما اعلاميا جديدا يتمتع بخصائص و  
مميزات بعضها مكتسب من الصحافة التقليدية، التي تعتبر الصحافة الالكترونية امتدادا لها،  
وبعضها جديد تنسجم مع طبيعة هذه الوسيلة المتحدثة. لقد حاولنا تسليط الضوء على  
الصحافة الالكترونية من خلال هذه الدراسة، والتي سنقوم بالتعرف على خصائص و أهم

أنواعها، والخدمات التي تقدمها، بحيث قمنا بأجراء الدراسة على عينة من المجتمع بمدينة سبها شملت الدراسة على جانبين، الجانب النظري، والجانب

**مشكلة البحث:-** اما الحديث حيث مشكلة بشكل عام من خلال اطلاع الباحثين عن الدراسات السابقة في هذا المجال كما تبلودات مشكلة البحث في التساؤل الاتي ما هو دور الصحافة الالكترونية في الوعي السياسي.

### **تساؤلات:-**

- 1- هل هناك اهتمام للطالب الجامعي بصحافه الالكترونية ؟
- 2- هل الصحافة الالكترونية قدرة في تنمية الوعي السياسي للطالب الجامعي؟
- 3- هل إظهار خصائص الصحافة الالكترونية و أنواعها مهم؟
- 4- تصرف على خدمات التي تقدمها صحافة الالكترونية و المواقع الالكترونية مهم ؟
- 5- هل محاولة معرفة تأثير الصحافة الالكترونية في الوعي السياسي لمجتمع سبها مهم؟

### **أهمية البحث:**

ان أهمية البحث تكمن في الاتي:

- 1- تعالج موضوع حديث متمثل في دور الصحافة الإلكترونية في تمنيه الوعي السياسي.
- 2- التعرف علي الخدمات التي تقدمها المواقع الإلكترونية.
- 3- إظهار أهمية الوعي السياسي علي أهم سمات الصحافة الإلكترونية.

### **أهداف البحث:-**

- 1- التعرف علي الدور الذي تقوم به الصحافة الإلكترونية.
- 2- التعرف علب الصعوبات التي تواجه الصحافة الإلكترونية في نشر الوعي السياسي.

3- الكشف عن المشكلات في الصحافة الإلكترونية.

4- التعرف على المقترحات التي يمكن شرحها في المستقبل.

### الفرضيات:-

- 1- هناك دور كبير للصحافة الإلكترونية في نشر الوعي السياسي لدى مجتمع سبها .
- 2- تحظى الصحافة الإلكترونية باهتمام كبير لدى مجتمع سبها .
- 3- تؤدي الصحافة الإلكترونية دورها في الوعي السياسي لمجتمع سبها فهي وسيلة أساسية في عرض المواضيع السياسية .

### \*حدود دراسة:-

مكان الدراسة:- مدينة سبها.

حدود الزمنية:- الفترة التي تعد به الدراسة من فترة 1.1.2024 إلى 30.3.2024.

حدود البشرية:- الجهود القائمة داخل مدينة سبها.

### أداة جمع البيانات :-

أما فيها يخص أدوات البحث وتقنياتها التي يمكن اعتبارها كوسائل تسمح بجمع المعطيات الواقع فلقد اعتمدها لى الاستبيان كأداة رئيسية وتم اعتبارها أكثر الأدوات التي تسمح لنا جمع معلومات عن المبحثن بشكل معمق .

الاستبيان:- تعم الاستمارة أداة هامة من الأدوات المنهجية التي تتصل في جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع الدراسة وهي عبارة عن مجموعة من الاسئلة المصممة بعناية ورقة بحيث تكون متسلسلة وواضحة الصياغة ويعتبر الاستبيان أكثر أدوات جمع البيانات استخداما الامكانية جمع البيانات من خلاله عن موضوع معين من عدد كبير من الافراد .

وتعرف ايضا بانها عبارة عن مجموعة من الاسئلة المكتوبة التي تعد يقصد الحصول على معلومات الآراء المبحثن حول ظاهرة أو موقف معين وتعد الاستبيانين من كثر الادوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالعلوم و الاجتماعية التي تطلب

الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أو آراء الافراد من أهم ما تتميز به الاستبانة هو توفير الكثير من الوقت والجهد على الباحث .

### **أدوات جمع عينات:-**

نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فاعلية الادوات التي تستخدم في جمع البيانات، لان تكون أداة البحث المختارة ملائمة لطبيعة الموضوع المدروس، ولقد اعتمدنا في هذه الدراسة على استمارة الاستبيان لجمع معلومات المتعلقة بالدراسة.

### **\*استمارة الاستبيان:-**

استخدمنا في هذه الدراسة على أداة الاستبيان، نظرا لما تتميز به على الادوات المنهجية الاخرى، وكما أنها تعد من أسهل الادوات الى يمكننا الاعتماد عليها في عملية جمع المعلومات خلال الدراسة الميدانية، وتعرف بأنها أداة جمع البيانات و المعلومات من المستجوبين وهذه الوسيلة لها ارتباط مباشر بالميدان أي بالحقائق الواقعية، كما تعرف أيضا بأنها: أداة تتكون من مجموعة من الاسئلة توجه أو ترسل أو تسلم إلى الاشخاص الذين يتم اختيارهم لموضوع الدراسة ليقوموا بتسجيل اجاباتهم على الاسئلة الواردة، ليعاد تسليمها بعد ذلك للباحث.

### **\*مصطلحات:-**

الدور:- هو نموذج يركز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف اجتماعي معين.

**الصحافة الكترونية:-** انطلاقا من ربطها بشبكة الانترنت معتبرين كل الصحف الى يتم اصدارها ونشرها على الانترنت مثل بعضها البعض، سواء تلك المتعلقة بنشر نسخة الكترونية بعضه مطبوعة او نشر موجز لاهم محتويات الورقية، او تلك الجرائد والمجلات المستقلة الي تملك طبعات ورقية وتصدر على شبكة الانترنت.



**الوعي السياسي:-** بأنه مجموع الافكار والمعلومات التي لدى الفرد، والتي تتعلق بمجتمعه أو بالجميع الخارجي، وتدور حول الموضوعات السياسية المختلفة، أن هذه المعلومات و المعارف تكتسب من خلال التفاة السياسية التي تنقل للفرد عبر عملية التنشئة السياسية بواسطة المؤسسات الاجتماعية المختلفة.

**دراسة الميدانية:-** هي عبارة عن دراسة على الارض الواقع من أجل معرفة كل التفاصيل عن الشيء المبحوث عنه.

1- **اصطلاحاً:-** هو وظيفة أو مكانة الإنسان الفرد في موقف كدور الأب و الطيب والقائد و الداعية وهو الجانب الحركي للمركز أو هو كيفية التمتع بالحقوق و تحمل الوجبات التي يمنحها يفرضها المركز، و يقول برون أن كلمة الدور مستعار من المسرح و الدور شيء مستقل عن الفرد الذي يقوم به الدور فالفرد بثرا أما الدور سيناريو يحدد أو يعبر عن الأفعال ويحدد الأقوال.

2- والدور يأتي في بيت الوظيفة أو مجموعة الوظائف التي تؤديها الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي السياسي لدى المجتمع فكل شيء له دور سواء كان سلبيا أو إيجابيا يحب المكانة التي يحتلها ويجب طبيعة الظروف المحيطة به فهو يؤثر و يتأثر بكل ماله علاقة به.

3- ومن كل هذا استخراج التعريف الإجرائي للدورة:- هو مجموعه الوظائف المتوقع أن تؤويها الصحافة الإلكترونية في الوعي مجتمع سبها.

### **مفهوم الصحافة:-**

**لغة:-** جاء في قاموس أكسفورد الصحافة بمعنى **press** وهي كل ما يرتبط بالطباعة و الطبع و نشر الاخبار و هي تعني أيضا **journal** ويقصد بها الصحيفة فكلمة الصحافة تعنى إجمالي الصحفي و الصحفية في وقت واحد.

**اصطلاحاً:-** تعرفها الموسوعة العربية العالمية بأنها إحدى أهم المهن التي تنقل المواطنين الأحداث التي تجرى في محيط مجتمعهم و أمتهم و العالم أجمع كما أنها تساعد الناس في تكوين الآراء حول الشؤون الجارية من خلال الصحف والمجلات و الإذاعة و التلفزيون.

### **الصحافة الالكترونية:-**

**اصطلاحاً:-** وهي الصحف التي يتم إصدارها و نشرها عبر الشبكة الانترنت العالمية أو غيرها من شبكات المعلومات سواء كانت نسخة أو اصدارة الالكترونية لصحيفة مطبوعة أو صحيفة الالكترونية ليست لها إصدارة مطبوعة سواء كانت صحيفة عامة أو متخصصة. وتعرف أيضا على أنها النسخة الكمبيوترية للصحيفة والتي تتم من خلال تخزين المعلومات الالكترونية و إدارتها و استعادتها سواء تم هذا الاستخراج و التخزين من مادة سبق نشرها ورقيا أو تم إدخالها مباشرة بما فيها من كلمات و صور و رسوم إلى شاشة الكمبيوتر الشخصي أو التلفزيون التفاعلي.

**إجرائياً:-** هي وسيلة إعلامية جديدة من جملة الوسائل المتعددة الوسائط تتيح في منشور إلكتروني يحمل مجموعة من الأخبار و المقالات وفق فنون صحفية جديدة بشكل دوري متسلسل تستخدم فيه تقنيات عرض النصوص والرسوم و الصور المتحركة ويتم بخاصية تفاعلية وتتم قراءتها من خلال جهاز الحاسب الألى الموصل بشبكة الانترنت وتكون غالبية نسخة مرتبطة بالصحف المطبوعة أو عبارة عن منشور الكتروني مخص .

### **مفهوم الوعي :-**

**لغة:-** تعني مفهوم و السلامة الإدراك كما تشير لكلمة وعى إلى إدراكه لذاته لما يحيط به إدراكا مباشرا وهو أساس المعرفة.

**اصطلاحاً:-** يعرف عليه انه معرفة للفرد بالشيء أو الأمر حيث يسمع عنه ولكنه تنقصه المعلومات التفصيلية الكاملة عنه أما العلامة **محمد بن ابي بكر الرازي** فقدم الوعي انه الحفظ والمعرفة فقد ما يقال أن الفرد قد وعى حديث أبي حفظة .

**إجرائيا:-** حالة من التنبيه و اليقظة في الشعور و العقب الموافق النقص والغفلة على مستوى الذات و الاخرين والمحيط المعاش والعلاقات وكل ما يتعلق بالمعارف الراهنة والمستقبلية بتكوين آراء و اتجاهات نحو الدعاية.

**للجمهور:-** هو مجموعة أكثر أو أقل من الاشخاص الذين يتميزون بالاستماع الى عرض شفهي او من خلال حضور عرض تقديمي من نفس النوع

**تاريخ مدينة سبها:-** هي عاصمه منطقة فزان في جنوب غرب البلاد وهي حاليا المركز الإداري لبلدية سبها، تقع في الجزء الجنوبي الغربي وتبعد عن مدينة طرابلس حوالي 750 كيلومترا، يعدها من الشمال منطقة زلاف الصحراوية ومن ثم وادي الشاطي، والمدينة هي المركز الاداري لشعبية سبها وهب تعدها اكبر من الجنوب الليبي.

### **مفهوم مجتمع سبها :-**

**منهج الدراسة:-** يعرف **عييدات ادوقان** بأن المنهج هو أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترات زمنية معلومات وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تمييزها بطريقة موضوعية و بما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة ، من خلال التعرف بأن المنهج عبارة عن جملة من الخطوات يجب على الباحث إثباتها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معنية يمكنه من الوصول إلى النتائج وبحكم طبيعة دراستنا ميدانية لمعرفة دور الصحافة الالكترونية في نشر الوعي السياسي لمجتمع سبها فإن المنهج المستخدم في دراستنا يتمثل في منهج المسح ويعرفه **morse** المنهج المسحي بأنه منهج تحليل و دراسة أي مواقف أو مشكلة اجتماعية أو جمهور ما ذلك بإتباع طريقة علمية منظمة لتحليل ودراسة أي مواقف أو مشكلة اجتماعية أو جمهور ما ذلك بإتباع طريقة علمية منظمة لتحقيق أغراض معينة .

## الفصل الثاني: الاطار النظري

## الفصل الثاني :- الاطار النظري

تعتبر الصحافة الالكترونية من أهم وسائل الاعلام الحديثة التي ظهرت نتيجة اندماج تكنولوجيا الاتصال الاخرين، وقد عرفت تطورات جمة في فترة وجيزة من الزمن اذا يختلف ذلك بين بلد و آخر كما يختلف بين الدول الفردية وقد شهدت أولى التجارب الخاصة بما في الغرب كما يتنوع ظهورها على الشبكة بين كونها صحيفة الالكترونية محصنة أو مشكلة وبين التي كونها لها نظر مطبوع أو ما يسمى بالصحافة الموازية أو تظهر كذلك على شكل مواقع إعلامية لتعرض أهم التطورات الحاصلة.

### المبحث الأول :-

#### مفهوم الصحافة الالكترونية :-

لقد أهتم الباحثون بتعريف الصحافة الالكترونية منذ نشأتها و ظهورها في بداية التسعينات و إلى يومنا هذا كما تعددت التسميات هذا النوع من الصحافة فامنهم من يسميها الاعلام الالكتروني و اخرون يطلقون عليها اسم صحافة الانترنت و صحافة على خط و الصحافة الالكترونية .(1)

يرفها شريف درويش اللبان بأنها:- الصحافة كما يتم ممارستها على خط المباشر أي أن صحيفة الالكترونية لها نفس مميزات الصحافة لا كنها تختلف عنها بكونها اتية و استفادت من خدمات النشر الالكتروني، فيما يفضل الباحثون آخرون تعريف الصحافة الالكترونية انطلاقا من ربطها بشبكة الانترنت معتبرين كل الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على الانترنت مثل بعضها بعض سواء تلك المتعلقة بنشر نسخة الكترونية الصحف مطبوعة أو نشر موجز الالهم محتويات الطبعة الورقية او تلك الجرائد والمجلات المثقلة التي لا تملك طبعات ورقية و تصدر على شبكة الانترنت على هذا الاساس عرفها عبد الامير فيصل بالقول مفهوم الصحافة الالكترونية العامة والمتخصصة التي تنشر

---

1- خليل، محمود، (1997)، الصحافة الالكترونية، أسس بناء الأنظمة التطبيقية في التحرير الصحفي، القاهرة،

الرابي للنشر والتوزيع.

على شبكة الانترنت طالما انها تبث على الشبكة بشكل دوري او يتم تحديث مضمونها من بزك الاخر ومن ساعه الاخرى وهذا احيب إمكانيات المؤسس التي تتولى نشر الصحفية عبر الشبكة.

**كما يرف زيد منير سليمان على بأنها:-** نوع من الاتصال بين البشر عبر الفضاء الالكتروني الانترنت و .... المعلومات والاتصالات الاخرى تستخدم فيه فنون و اليك ومهارات العمل في الصحافة المطبوعة مضافا إلى مهارات و اليات تقنيات المعلومات التي تنسها, استخدم القضاء الالكتروني كوسيط أو وسيلة اتصال بما في ذلك استخدام النص و الصوت و الصورة والمستويات المختلفة من التفاعل مع الأنباء الأتية و غير الأتية ومعالجتها و تحليلها ونشرها على الجماهير عبر الفضاء الالكتروني بسرعة .

**كما يرفها محمد منير حجاب على أنها :-** كما يعرفه على أنه منشور الالكتروني دوري يحتوي على الأحداث الجارية سواء المرتبطة بموضوعات عامة أو بموضوعات ذات طبيعة خاصة ويتم قراءتها من خلال كومبيوتر و غالبا ما تكون متاحة عبر شبكة الانترنت لذا فإن هذا المفهوم يدخل في إطار مفهوم استمرار الجديدة على الخط.

### **نشأة الصحافة الالكترونية في العالم:-**

جاءت الصحافة الالكترونية لتكوين وسيلة اتصال جماهيرية أضيفت إلى سابقتها من الوسائل الأخرى و تأخذ دورا مهما في الحماة الاجتماعية و السياسة و الاقتصادية معتمدة على التكنولوجيا الحديثة المتمثلة بالحاسوب والاقمار الصناعية و لأنترنت<sup>(1)</sup> نشأة الصحافة الالكترونية في منتصف التسعينات وشكلت ظاهرة إعلامية جديدة مرتبطة بثورة تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات فأصبح المشهد الاعلامي أقرب ان يكون ملكا للجميع وفي متناول الجميع و أكثر انتشارا<sup>(2)</sup> و سرعة في الوصول إلى أكبر عدد من القراءة أقل تكاليف ذلك

- 
1. Eadie, W. F., & Nelson, R. P. (2002). "The Changing Nature of News in the Digital Age". This book discusses how digital technologies have transformed news delivery and consumption.
  2. Pavlik, J. V. (2001). "Journalism and New Media". This book explores the impact of new media technologies on journalism and the changes they bring to the profession.

تكون الصحافة الالكترونية قد فتحت أفقا عديدة و أصبحت أسهل و أقرب لمتناول المواطن ومسايرة هذه التطورات فقد بادرت الكثير من الصحف العالمية بإيجاد مواقع لها على شبكة الانترنت وخلال فترة محدودة جدا تضاعف عدد الصحف الالكترونية إلى أعداد كبيرة و تأتي **الولايات المتحدة الامريكية** في مقدمة دول العالم في هذا المجال تليها دول **اوروبا و كندا و** البيان حيث قدر عدد الصحف الالكترونية على شبكة العالمية لغاية أبريل من عام **2008م** حوالى **8500** صحيفة في جميع أنحاء العالم و يرجع **سيموت بايتر bains** نشأة الصحافة الالكترونية كثمرة تعاون بين **مؤستي bbc** الإخبارية و **أندبندات برودكا سينغ أوتوروتي iba** عام **1976م** ضمن خدمة تلتكست فالنظام الخاص بالمؤسسة الاولى ظهر تحت اسم **سيفاكس Ceefax** بينما عرف نظام المؤسسة الثانية بإسم **أوراكل oracle** عام **1979** ظهرت **برستل prestetel** قدمتها مؤسسة **برتش تلفون أرثوريني bta** و على الرغم من أن محاولات هذه المؤسسة لم تلق النجاح المطلوب الا أن الأمر تغير كلما مع بداية التسعينات من القرن الماضي الذي هل معه تطورات هائلة على جميع المستويات و إذا كان نجاح خدمة **teletext** مرده الاعتماد على جهاز التلفزيون فأن نجاح الصحفية الالكترونية مرتبطة مباشرة بتوفير أجهزة الكمبيوتر و تطور البرنامج التي تسهل الوصول إلى الانترنت و التعامل معها و رغم عدم التحديد الدقيق التاريخ أول صحيفة الالكترونية فإنه يمكن القول أن صحيفة **اهليز بنورج داخبيلاذ السويدية** هي الصحيفة الأولى في العالم و التي لها نشأة كبير في مجال الانترنت مثل الولايات المتحدة وكندا و استراليا في عام **1992** انشأت شيكاغو الالكترونية الاولى على الانترنت انطلق عام **1993** في كلية الصحافة و الاتصال الجماهيري في جامعة فلوريد وهو موقع بالو أكتو اونلاين **paloaito** و الحق به الموقع الاخر في **19 يناير 1994** **التوبالووبكي** لتصبح الصحيفة أول النماذج التي دخلت صناعة الصحافة الالكترونية بطريقة كبيرة و متزايدة حيث أصبحت الصحافة جزاء من تطور و توزيع شبكة الانترنت و بدأت غالبية الصحف الامريكية التي نشأت مواقع الكترونية من ستون صحيفة نهاية عام **1994** ألى **115** صحيفة عام **1995** تم ألى **368** في منتصف عام **1996** في شهر نيسان عام **1997** تمكنت صحيفة **اللوموندو الليراسيون** من الصدور بدون أن تتم عملية الطباعة الورقية

بإضراب عمال مطابع الصحف السارية الصحيفتان صدرتا على مواقع الانترنت الاولى مرة و تصرفت و إدارتا التحرير بشكل طبيعي الا انهم شعروا بضرورة تقديم شيء جديد و إضافي وذلك الإحساس هم باختلاف العلاقة مع القارئ هذه المرة.(1)

## دور الصحافة الالكترونية و أهميتها:-

### 1- دور الصحافة الالكترونية :-

- إمكانية التواصل المباشر و اللحظي بين القارئ و الكاتب و إمكانية قبول التعليق و النقد و تعديل بين الطرفين يعطى مساحة اكبر للقارئ في المشاركة في صنع القرار .
- إعطاء المساحة الاكبر للشباب و لأفلام الشابة بأبداء آرائهم سواء بتعليق أو النقد أو الكتابة مهما كثر عددهم دون التقيد بالنوع و الكم من الكتابة و عدم اختصار هذه الصحافة على نوع معين من القراءة و الكتابة .
- خلق المجتمعات المتجانسة عملت على خلق ديموقراطية متجانسة محلية عربية دولية أقل تكاليف و أسرع وقت.
- احتواء المواقع الالكترونية الخيرية على استطلاعات للرأي و استفادت بشكل مستمر تمكن المواطن مهما اختلف مستواهم التعليمي و الثقافي و السياسي.(2)

### أهمية الصحافة الالكترونية:-

تنقل النص و الصور معا لتوصيل رسالة متعددة الاشكال و الاحتفاظ بزائر أكبر قدر يمكن حتي لا تتحول الجريدة الالكترونية إلى نسخة الالكترونية من الصحف التقليدية .

- 
- **Deuze, M. (2003). "The Web and Its Journalisms: Considering the Consequences of Different Types of Newsmedia Online". New Media & Society, 5(2), 203-230.** This article analyzes different types of online news media and their implications for journalism.
  - **Singer, J. B. (2005). "The Political J-Blogger: 'Normalizing' a New Media Form to Fit Old Norms and Practices". Journalism, 6(2), 173-198.** This paper examines the integration of blogging into mainstream journalism and its effects.



- وهناك مميزات للقارئ الإلكتروني منها السرعة في المعرفة الاخبار و رصدها لحظة بلحظة على عكس من الصحف التقليدية التي تقوم برصد و التحليل الموضوعات دون مسابقتها .

- و تعتبر ايضا متنفس لحرية التعبير من خلال الهروب التام من مقص الرقابة على مضامين المنشور .

- تخفض أعمال و تكاليف شراء المواد الاولية من ورق و الات طباعة والتخلص من اشكالية التوزيع و حجم المترجمات .

- سرعة استجابة القارئ و سهولة المناقشة جر بين الكاتب و القارئ.

- سرعة تحديث و تعديل و تجديد الخبر الإلكتروني.

- توفير الصحافة الإلكترونية مساحة أوسع للأفلام الشابة و القوة لكافة شرائح

المجتمع و عدم اختصار الكتابة على الكتابة المشهورة بين المبدعين.

- **نوف availability** تتوفر الصحافة الإلكترونية في أي وقت و في أي مكان و عن

أي موضوع حول أي قضية و في أي دولة و متي يشاء القارئ قراءتها.

- توفر الصحافة الإلكترونية على ارشيف و قاعدة معلوماتية للصحف في أي وقت.

- عدم حاجة مؤسسة الصحافة الإلكترونية إلى مقر واحد ثابت يحتوى كل الكادر .<sup>(1)</sup>

## **الصحافة الإلكترونية الخصائص و المميزات :-**

### **خصائص الصحافة الإلكترونية :-**

تسم الصحف الإلكترونية بالعديد من الخصائص الاتصالية التي تنطق من قدرات

شبكة الانترنت كوسيلة اتصال حديثة لتكون بمثابة المعالم المميزة للنشر الإلكتروني و

أهم هذه الخصائص الاتصالية للصحافة الإلكترونية هي:<sup>(2)</sup>

1- **تعدد الوسائط :-** فالصحافة الإلكترونية تجمع ما بين الصوت الذي يقدمه و يمتاز به

الراديو و الصوت و الصورة المميزة للتلفزيون و لنص الذي تقدمه الصحيفة المطبوعة

1- حداد، سعيد، (1999) الإنترنت صحافة القرن القادم "المجلة العربية"، العدد 267، السنة 34هـ.

2- حسين شفيق، الوسائط المتعددة وتطبيقها في الإعلام، ط2، رحمة للطباعة والنشر، (2006).

أذن فكل هذه المميزات تجتمع في وسيلة واحدة هي صحيفة الالكترونية، حيث تزايد اعتماد الصحف الالكترونية على وسائط المتعددة نظرا لمساهمتها في تسهيل التصرف لهذه الصحف و بهذا اصبحت استخدام الوسائط المتعددة من أهم السمات الاتصالية المميزة للصحافة الالكترونية.

2- **التمكين:-** في الصحافة المطبوعة ليس للجمهور خيار سوى قراءة ما هو مكتوب بالصحيفة لكن الصحافة الالكترونية تقبل بفكرة تمكين الجمهور من بسط نفوذ على المادة المقدمة و عليه الاتصال ككل من خلال الاختبار ما بين الصوت و الصورة و النص الموجود مع المحتوى الصحفي سواء كانت أخبار أو تقارير أو تحليلات و المصادر المتعددة للقارئ ليس أمامه قصة إخبارية واحدة فقط حول القضية بل بين بديلة كل القصص التي نشرت عن الموضوع نفسه في السابق وروابط المواقع الاخرى يمكنه أن يجد بما معلومات إضافية و بين يديه أيضا خدمات متعددة من بينها .

3- **التفاعل و المشاركة :-** في الصحافة المطبوعة يكون التفاعل الوحيد بين القارئ و الجريدة هو النظر إلى المادة التي تستهويه ثم القراءة و تقليب الصفحات الامام و الخلف و في التلفزيون ما يعرف بالتلفزيون التفاعلي لكن الصحافة الالكترونية تسمح بمستوى غير مسبوق لتفاعل بدأ بمجرد البحث في المجموعة من نصوص و اخبار فيما بينهما و تنتهي بمكان التوجيه الاسئلة المباشرة و الفردية للصحفي أو مصدر المعلومة نفسه أو التدخل للمشاركة في صناعة الخير أو المعلومة جديدة أثناء القرارات و تصفح المواقع من خلال إبداء الملاحظات أو المشاركة في استطلاعات الرأي و الحوارات الحية معا الاخرين حول ما يقرأ.

4- **الحدود المفتوحة :-** لا توجد حدود في مساحة التخزين أو حجم المقال و عدد الأخبار فمن خلال الروابط و النص الفائق سمح بتكوين نسيج متنوع ذي أطراف و تفرعات لا نهاية فمساحة التخزين الهائلة الموجودة على الحسابات بالصحيفة الالكترونية تسمح للصحفي بنشر ما يريد و بالحجم الذي يشاء حيث لا يوجد مشكلة محدودية للمساحة المخصصة للنشر مثلما تطرحه الصحافة المطبوعة.

5- **المق المصرفي:-** و الشمول في محتوى الصحف الالكترونية بفضل المساحة الكبيرة فيمكن القارئ الحصول على كم هائل من المعلومات و الاخبار حول مختلف الاحداث حيث تقدم خلفية للأخبار و الموضوعات المتعلقة بها و يتاح كذلك أرشيف لكل ما نشر من قبل .

6- **الشخصية:-** مرونة الصحافة الالكترونية تجعل المستخدمة قادر على أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به المواقع فيركز على مواد و أبواب بعينها و يحجب أخرى وينتهي خدمات دول أخرى و يقوم بذلك في أي وقت وكل الاحوال حيث يلتقي و يستمع ويشاهد ما يتوافق مع اختياريه لشخصية وليس وفق ما يقوم المواقع به.

7- **المباشرة أو الفورية :-** أي تقدم أخبار أتية لمختلف الاحداث و الوقائع و تتم متابعتها باستمرار و متابعة تطوراتها .

8- **التحديث المستمر للمضمون المقدم :-** بحيث تقوم بتحديث محتواها و خدماتها باستمرار لمسايرة الطبيعة الفورية للأنترنت فيتم التعديل و التصحيح وفقا للمستجدات الاتية .

9- **معرفة عدد القراءة و الزوار :-** هناك بعض البرمجيات و التقنيات التي تسمح للقائمين على الصحف الالكترونية بمعرفة عدد قرائها و احصائهم .

10- **توجد في اطار مـين (sire web) :-** أي انها متاحة عبر المواقع الالكترونية معين فلا بد للصحافة الالكترونية أن تجد الموقع الذي يأويها على الشبكة.

### **أنواع الصحافة الالكترونية :-**

لقد صنف الباحثون الصحافة الالكترونية إلى نوعين بارزين متمثلين في الصحف الالكترونية الكاملة والنسخ الالكترونية من الصحف الورقية وهي الاتي:-

#### **1- الصحف الالكترونية الكاملة on-line newspaper :-**

- وهي صحف قائمة بذاتها وان كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية من اخبار وتقارير واحداث وصور وغيرها .

- تقجم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحافة الورقية تقديمها و نتيجتها الطبيعة الخاصة بشبكة الانترنت و تكنولوجيا نص الفائق **hypertext** مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب الإضافية إلى خدمات الربط بالوقع الأخرى و خدمات الرد الفوري و الارشيف .

- تقديم خدمات الوسائط المتعددة **multimedia** النصية و الصوتية .

2- **النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:**- وتعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة و التي تقتصر خدمتها على كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقة و خدمة تقديم الاعلانات و الرط بالوقع الأخرى.(1)

ويقسم الباحث **صالح زيد النزي** الصحف الإلكترونية بعا لمدى استقلالها أو تبيعتها لمؤسسات إعلامية قائمة و التي أسماها ( المواقع الاعلامية التكميلية إلى:-

1- **النشر الصحفي الموازي:-** و فيه يكون النشر الإلكتروني موازيا للنشر المطبوع بحيث تكون الصحيفة الإلكترونية عبارة عن نسخة كاملة من الصحيفة المطبوعة استثناء المواد الاعلانية.

2- **النشر الصحفي الجزئي:-** وفيه الصحف المطبوعة بنشر اجزاء من موادها للصحفية غير الشبكة الإلكترونية و يصمد الي هذا النوع بعض الناشرين بهدف ترويج النسخ المطبوعة من إصداراتهم.(2)

و تتصل بهذين النوعين من الصحف المواقع الاخبارية التي تملكها المؤسسات الإعلامية الاذاعية و التلفزيونية كالفضائيات الاخبارية العربية و الجزيرة و ال **cnn** و **bbc** وتوجهها و تتسم مثل هذه المواقع عادة من المواصفات منها ترويج للمؤسسة الاعلامية التي تتكامل معها وتدعم دورها و رسالتهم و اعادة انتاج المحتوى الذي تقدمه المؤسسة الأم بشكل آخر

---

1. - "The Evolution of Online News and the Growth of Online News Consumption" دراسة تستعرض تطور المواقع الإخبارية الإلكترونية ونمو استهلاك الأخبار عبر الإنترنت.

2. . "The Role of Digital Media in News Consumption", Pew Research Center, 2020 .

لتحقيق الغاية المنشودة من الرسالة و غالبا فإن هذا الشكل من الصحف الانتاج او نشر مادة إعلامية أو صحفية غير منتجة في مؤسساتها الأصلية إلا في نطاق ضيق وغير رئيسي.

3- **النشر الإلكتروني الخاص:-** وفي هذا النوع لا يكون للمادة الصحفية المنشورة الالكترونية أصل مطبوع حيث يظهر الصحيفة بشكل مباشر من خلال النشر على الانترنت فقط وهو ما يصدر على الصحف الالكترونية التي تصدر مستقلة على الشبكة في ارادتها و طرق تنقيدها و مثال ذلك اصحف ايلاف الجريدة و غيرها.

- **الخدمات التي تقدموا مواقع الصحف الالكترونية :-** تعد المواقع الصحف الالكترونية من أكثر المواقع المتواجدة على شبكة الأنترنت جذبا للقراء وهذا ما اكدته دراسة أعدتها مجموعة رشون **reston** بحيث تقوم الصحافة الالكترونية بتقديم عدد من الخدمات الجمهور المتلقى ومنها

- **خدمة البحث :** حيث تتبع الصحيفة الالكترونية المستخدمين خدمة البحث داخلها أو داخل شبكة الويب وبعض الصحف يتيح هذه الخدمة لفترة محددة ستة أشهر مثلا أو أقل أو أكثر وتتفاوت قوة والكفاءة . خدمة البحث من صحيفة الكترونية إلى أخرى بل تقضى هذه الخدمة من بعض مواقع الصحف العربية مثل موقع صحيفة الخليج الإماراتية.

- **خدمة البحث في الأرشيف archives:-** وتصنف هذه الخدمة على أرشيف الصحافة الورقية في المقام الأول وهي تختلف بذلك عن خدمة البحث التي تنصيب على البحث داخل الصحيفة الالكترونية و تتفاوت خدمات الأرشيف التي تقدمها الصحافة الالكترونية سواء من حيث لمدة الزمنية التي يمكن البحث فيها أو من حيث التكلفة المادة التي يرد المتصفح الوصول اليها.

- **خدمة قراءة عدد اليوم أو الامس من النسخة المطبوعة :-** و تقتصر هذه الخدمة على الصحف الالكترونية الكاملة المختلفة عن الصحف الورقية اذا اتيح المواقع للمستخدم

إمكانية طباعة النسخة الورقية وما بها من موضوعات مختلفة إلي حد كبير عن محتويات الصحيفة الالكترونية.

- **خدمة تقديم الإعلانات إلي الصحيفة المطبوعة:-** من خلال نشر أسعار الإعلانات في الصحيفة الورقية و طبيعية الخدمات الاعلامية التي تقدمها بإضافة إلي سبل الاتصال بقسم الإعلانات و طلب نموذج نشر إعلان الصحيفة كما تفعل جريدة الاهرام المصرية.
- **خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية:-** وهي خدمة تقدمها الصحيفة الالكترونية للصحيفة الورقية تنتج من خلال استخدامها الاشتراك في الصحيفة الورقية من خلال تقديم المعلومات من خلال تقديم المعلومات الخاصة بالاشتراك بطريقة سهلة الرسوم باستخدام بطاقة الائتمان.
- **خدمة البريد الإلكتروني e-mail:-** وتختلف هذه الخدمة من حيث الصحف تقدم خدمة انشاء بريد الكتروني شخصي على مواقع كما تقدم نشرة الاخبار يتم إرسالها يوميا على بريد المستخدم.
- **خدمة مجموعات الحوار:-** وهي خدمة تقدمها الصحيفة للقراءة و للتعبير عن آرائهم في القضايا و الموضوعات التي يهتمون بها.
- **خدمة الربط بالمواقع الأخرى dated sites:-** وفي هذه الخدمة تقترح الصحفية على استخدام عددا من المواقع التي تراها مهمة له وغالبا ما تكون هذه المواقع ذات صلة بالصحيفة أو بينها وبين الصحيفة اتفاق على تبادل اقتراح المواقع على المستخدمين.
- **خدمة الإعلانات المبوية :-** وتشمل هذه الخدمة إعلانات السيارات والمزادات وإعلانات العقارات وإعلانات المشاركة في خدمات خاصة وخدمات التسوق **Shopping**.
- **site map خريطة الموقع:-** وتعنى هذه الخدمة تقديم محتويات الموقع بطريقة مبسطة وسهلة المستخدم خاصة اذا كان المواقع مزدحما بالتفاصيل والخدمات مثل مواقع الصحف الاكثر الالكترونية الكبيرة<sup>(1)</sup>

---

1. "Journalism in the Digital Age: The Impact of Technology on News Reporting", Digital Journalism, 2019.

## المبحث الثاني: الوعي السياسي:

### ❖ نشأة الوعي السياسي:

تعد نشأة الوعي السياسي عند الإنسان أثناء عملية الإنتاج الاجتماعي ولهذا فهو ثمرة من ثمار التطور الاجتماعي حيث يرتبط نشوء الوعي السياسي بشكل عام عند الإنسان بظهور اللغة هذه الأخيرة التي أثرت تأثيرا بالغا في تكوين الوعي وتطوره، وكانت للحضارات الإنسانية باختلافها تجليات واضحة على إبراز الوعي السياسي لدى الشعوب.

فالرومان كانت لهم اسهامات كبيرة في معرفة الفرد لحقوقه السياسية والقانونية، والدور الجلي على تحليل الأحداث السياسية.

أما اليونانيون فيرجع لهم الفضل في نشر الكثير من المفاهيم السياسية التي أصبحت بمثابة قواعد فكرية أرست فيما بعد للانطلاق الديمقراطي خاصة في أوروبا ويعتبر عصر النهضة من الظروف المساهمة على نمو الوعي لدى الفرد التي هدفت إلى احداث التغيير الابتكار ليس هذا فقط بل كان للمفكرين الذين ظهوروا في تلك الفترة التأثير الواضح على الأفكار السياسية على غرار ميكافلي صاحب كتاب الأمير والذي أرجع سبب التخلف في إيطاليا وعدم استقرارها إلى وجود السلطة الدينية المطلقة.

والأمر الهام في أفكار مفكري عصر النهضة والأنوار هو النهوض بالوعي السياسي وزيادة اهتمام الناس بالأمور السياسية.

وعلى العكس من ذلك نجد في الشرق استقرارا سياسيا وهذا نتيجة لظهور الإسلام وقيام الحضارة الإسلامية.<sup>(1)</sup>

---

1 - زير خان سليمان البروراي، الوعي السياسي وتطبيقاته (الحالة الكوردستانية نموذجا)، ط1: (دهوك، مطبعة خاني، 2006) ص 17 ص 14.

## محتوى الوعي السياسي:

يعتبر الوعي السياسي المركز الأساسي للوعي بكل أنواعه، ذلك أن الوعي السياسي يرسخ الشعور بالانتماء للوطن، فهو ليس مجرد ترديد لشعارات وإنما هو إدراك لمعضلة التنمية التي يظل البعد السياسي من أقوى أبعادها. (1)

وعلى ذلك فمن الضروري التعرف على محتوى هذا الوعي السياسي للمجتمع. ونذكر فيما يلي بعضاً من أهم مكونات ذلك المحتوى، وهي كما يلي:

### الوعي السياسي

#### الهوية:

تعتبر قضية الهوية أحد العوامل الأساسية المكونة للمجتمع السياسي، كما أنها تعتبر من أبرز القضايا المرتبطة بقياس الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع، حيث أنها تساعد على فهم الكيفية التي يتكون بها إدراك الأفراد و الجماعات لأنفسهم، سواء ارتبط هذا الإدراك بجماعة عرقية أو دينية أو قبيلة أو إقليم أو دولة أو أمة ماء ويمكن تعريف الهوية بأنها 'ذلك الشعور بالانتماء الذي يكنه الأفراد لجماعة معينة سواء كانت عرقية أو دينية أو قبيلة أو إقليم أو دولة أو أمة ما " .

تعتبر الهوية السياسية أو الانتماء الوطني من أهم المعتقدات السياسية التي تساعد الفرد على إدراكه لذاته، فهي تعني الشعور بالاندماج مع الدولة بما يضفي شرعية على أنشطتها ويحرك الشعور بالولاء والدعم بما يسمح ببقاء النظام واستمراره، وتخطي المشكلات المصاحبة للتغير الاجتماعي.

والهوية كقيمة أصبحت قضية تشترك في تحديد مفهومها كل القيم الكبرى من

---

2 - شيرين حربي جميل الضاني، دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر غزة، 2010 ص 75 ص 77.



الإنسانية حتى القومية والوطنية والعقل والفكر واللغة والتاريخ والدين...، وبها يكتمل المفهوم للأمة والشعب والوطن.

أما على صعيد الواقع العربي الذي يعتبر الواقع الفلسطيني جزء لا يتجزأ منه، يمكن القول أن الشباب العربي اليوم يحاط بأربع هويات رئيسية هي: "الهوية العربية، الهوية الوطنية، الهوية الإسلامية، والعالمية".

فالهوية الوطنية هي تلك التي تركز على الحدود السياسية للدولة وتبنى هذه الهوية على الانتماء والولاء والمواطنة في الدولة، أما الهوية العربية فهي التي تركز على التماثل في الحضارة واللغة والثقافة، ومن ثم تحقيق الوحدة العربية، في حين أن الهوية الإسلامية ذات الأساس الإسلامي والحضارة الإسلامية بناها العرب في الأساس، ومن ثم فهي تركز على العقيدة أكثر من الوطنية أو القومية.

أما الهوية العالمية فإنه في ظل ظروف التحول نحو العالمية في كافة مناحي الحياة نزداد المؤثرات الخارجية على القيم السياسية لكافة المواطنين ومن ثم الشباب،

### المواطنة:

تعني المواطنة بمفهومها الواسع والوصفي الصلة أو الرابطة القانونية بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت وتحدد هذه العلاقة عادة حقوق الفرد في الدولة وواجباته تجاهها. وهي بهذا المعنى وضع قانون للفرد في الدولة تترتب عليه حقوق يتمتع بها الفرد كمواطن، وواجبات يتحمل مسؤوليتها تجاه الدولة. أما المواطنة بمفهومها الضيق فنتجاوز هذا التحديد الوصفي إلى حد أدنى من الحقوق والواجبات التي يرتبط مفهوم المواطنة الديمقراطية بها كما تعبر المواطنة على الانتماء إلى أرض تحددها حدود سياسية ويعيش عليها مجتمع سياسي معين.

### المشاركة السياسية :

تعد المشاركة، عندما تكون متاحة للسكان من العمليات المؤثرة في تشكيل وعيهم وتطوير اتجاهاتهم الفردية والاجتماعية، وتنمية إيديولوجياتهم، وفي حالة ضيق مجالات المشاركة،

فإن التفاعل والحوار بين البشر يكون محدودا فيكون وعيهم بالتالي محدود ومنقسم ومشتتا، والمشاركة السياسية باعتبارها شكل من أشكال المشاركة تشير إلى مشاركة أغلب المواطنين على الأقل بوعي وإيجابية في صياغة السياسات و القرارات اختيار الحكام وأعضاء المؤسسات التمثيلية على الصعيدين المركزي و المحلي.

كما تفيد الأدبيات السياسية بتدرج مستويات المشاركة، بدءا من مزاوله حق التصويت مرورا بالمشاركة في المناقشات السياسية، وتقديم الشكاوى والاقتراحات واكتساب عضوية التنظيمات الحزبية والجمهيرية والترشيح للمناصب العامة، وانتهاء بالوجود الفعلي في بنية السلطة.

ولضمان تحقيق مشاركة سياسية فعالة تتطلب شروط أساسية منها، وجود النظام السياسي المؤمن بالمشاركة السياسية وبحقوق الإنسان وحرية، وجود دستور الذي يضمن المشاركة ويحميها، وجود المؤسسات المؤهلة لتنظيم المشاركة، وعليه فالوعي السياسي على علاقة بهذه المشاركة السياسية إذ تعتبر هذه الأخيرة أحد ملامح الوعي السياسي.

### التعددية السياسية:

التعددية السياسية مفهوم يشير إلى وجود تنوع في الأطر الإيديولوجية المؤسسية والممارسات الاجتماعية، وفي هذا الإطار تولي النظرية التعددية اهتماما مميزا بالأحزاب والتنظيمات السياسية وجماعات المصالح عملية تداول السلطة عبر وجود أكثر من تصور واتجاه بشأن مسار المجتمع وأهدافه، وغالبا ما يتم التعبير عن هذه الظاهرة من خلال انتشار أكثر من حزب أو قوة سياسية واحدة.

ويعرف أحد كبار المفكرين السياسيين الأمريكيين روبرت داخل التعددية بانها: نظام سياسي تتمحور فيه جماعات متعددة أو عدة مراكز قوى بدلا من وجود مراكز قوى منفرد بالسلطة، ولا يمكن أي منها السلطة المطلقة ولا يمكن له ان يكون صاحب سيادة مطلقة. وبذلك يتأكد أن التعددية السياسية هي أحد ملامح الوعي السياسي والمظاهر الدالة عليه، فغياب التعددية يعني غياب الوعي السياسي، ووجودها دليل على وعي المجتمع بأشياء.

## تداول السلطة:

لا معنى للتعددية السياسية إلا إذا كانت الآليات المعتمدة في تسيير المجتمع كله، وكذلك مختلف المؤسسات والتنظيمات، تتيح للاتجاه السياسي الذي يحظى بتأييد الأغلبية أن يتولى السلطة لينفذ البرنامج الذي كان يدعو إليه، وتداول السلطة بين جماعات مختلفة يجري في كل المجتمعات بصورة أو بأخرى، حتى في حالة انفراد حزب واحد بالحكم، كثيرا ما تتصارع جماعات مختلفة يجري في كل المجتمعات بصورة أو بأخرى، حتى في حالة انفراد حزب واحد بالحكم، كثيرا ما تتصارع داخله جماعات متعددة تعمل كل منها على الاستحواذ على السلطة، والميزة الكبرى للديمقراطية هي توفير آليات الشرعية لتداول السلطة بعيدا عن الانقلابات والتصفيات، فالانتخابات هي الوسيلة لتحقيق تداول السلطة كنظام فرعي من النظم المكونة للديمقراطية.

إن احتكار السلطة ومنع تداولها يدفعان إلى أن تصبح هوية نخبة سياسية معنية أو حزب سياسي هي قاعدة الانتماء للقوى غير المشاركة في السلطة، ومن ثم يؤدي احتكار السلطة إلى عدم شرعيتها، وتصبح معارضتها ومقاومتها وتغيير حكمها طبيعيا في سياق الفهم السياسي العام الذي يؤكد أن السلطة لا تمثل عموم المجتمع ومصالحه، وإنما تمثل فئة اجتماعية أو نخبة سياسية محددة.

لذا يعتبر تداول السلطة في أي مجتمع مقياسا هاما على مدى وعي المجتمع السياسية، كما أن غياب تداول السلطة يدل على غياب الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع.

## التسامح السياسي:

تنص فكرة التسامح على أن كل عنصر في المجتمع يجب أن يحترم آراء ومشاعر ومعتقدات وتقاليده الآخرين، من منطلق التفهم والاستعداد للاعتراف بالخطأ وتصحيح المسار والاستفادة من هذه الآراء بعد فحصها والاعتراف بها دون التخلي عن الذات وخصوصياتها.

ويعرف هيرسون وهوفستيتير التسامح السياسي بأنه استعداد المرء لتحمل آراء الآخرين وممارساتهم كأحد أساسيات العقيدة الديمقراطية.

كما أن التسامح يرفض فكرة التعصيب للحقيقة الواحدة واحتكارها، كما يتعارض مع كل أشكال الغطرسة والتوقع الرافض للآخرين، ويحارب كل التجاوزات التي تتيح ميولا استبدادية تعلن عن نفسها في كل مجتمع.

وبذلك يتضح أن التركيز على عنصر الاختلاف هو بمثابة حجر الزاوية في مفهوم التسامح وتعدد الآراء، وإعطاء الحق لكافة الأفراد بالمجتمع لأن تعبر على نفسها وآرائها وتوجهاتها دون قيود طالما لا تشكل تهديدا لنظام المجتمع، وهذا فإن التسامح السياسي يعتبر أحد أهم الملامح الدالة على وعي أفراد المجتمع.

### **الديمقراطية وحقوق الإنسان:**

من أجل تفادي الجدل حول ما إذا كانت الضمانات الفعلية لحقوق الإنسان وحياته السياسية هي الدعائم التي تتيح الممارسة الديمقراطية، أم إذا كان النظام الديمقراطي هو النشاط الأساسي لتمكين الأفراد والجماعات من ممارسة حقوقهم وحياتهم الأساسية.

فالواقع أن الاثنين يخلق بعضهما البعض في دائرة تجديد متواصلة للحياة.

ويمكن القول أن حقوق الإنسان ككلها دون استثناء تقريبا لها علاقة بشكل أو بآخر بالممارسة الديمقراطية، فإذا اعتبرنا أن حقوق الإنسان تهدف إلى ضمان كرامة الإنسان، فإن الديمقراطية هي تعبير كل إنسان عن وجهة نظره بالنسبة لمن يهيمه وبالنسبة على مشاركته في صنع القرار الذي يؤثر في حياته، نرى أن الديمقراطية تهدف هي الأخرى إلى ضمان كرامة الإنسان.

### **أهمية الوعي السياسي:**

تكمن أهمية الوعي السياسي فيما يلي:

قضية النهضة الحضارية: فالوعي هنا يساعد على النهضة الحضارية من خلال معرفة الأفراد بالظروف والتطورات ودور التكنولوجيا الحديثة في مجال التزويد بالمعلومات، كل هذا يكون بمثابة سبيل إلى الوعي السياسي باتجاه تطور المجتمع ونهضته.

وأن النهضة الحضارية والفكرية لا يمكن تحقيقها دون الربط بين الوعي التاريخي والوعي بالأمور التي يمر بها الأفراد، لأن بناء الوعي السياسي لا يمكن أن يتحقق في مرحلة، وإنما يتطلب ذلك عدة مراحل لا بد من توفيرها في سبيل النهوض بالواقع السياسي للمجتمع.

\* إن الوعي السياسي العلمي يعمل على تحليل الأحداث بصورة موضوعية وعلمية، بعيدة عن العواطف وتأثيرات البيئة، حيث يساعد الوعي السياسي للمحيط الذي يعيش فيه الإنسان على تحليل الأمور السياسية من زوايا متعددة بحيث يعطي الواقع مشهد علميا وأكاديميا يخدم الدارسين في هذا المجال وأهمية الوعي السياسي هو إعادة ترتيب وصياغة الأفكار والمعتقدات التي سادت في حياة الشعوب في البلدان المختلفة خلال العقود الماضية، وما تزال عن طريق نشر المعرفة وثقافة الحوار وقبول الآخر.(1)

\* عن طريق الوعي السياسي يحدد دور الدولة ومؤسساتها في التعامل مع القضايا الحيوية التي تحدث داخل المجتمع، وأن الوعي السياسي الموجود لدى الأفراد غالبا ما يقيد حركة الدولة ولا يسمح لها بأن تعمل لها بشكل مطلق في الساحة الداخلية وحتى على المستوى الدولي.

كما أن الوعي السياسي له أهمية بالغة وذلك من أجل إخراج المجتمع من الانغلاق والجمود والسيطرة الشمولية للدولة في حياة المواطنين.

\* إن الوعي السياسي يساعد في القضاء على الاستبداد السياسي الذي يعد من أهم المشاكل

---

1 - زيرفان سليمان البرواري ، مرجع سابق، ص:27ص:26.

وأخطر الأزمات إذ يعد هذا الاستبداد السبب الرئيسي وراء التخلف في العديد من المجالات الأخرى، الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية...إلخ.

وأن أفضل طريقة للتخلص من الاستبداد والقمع هو معرفة الشعب لماله وما عليه، أي لحقوقه وواجباته، وأن الشعوب المتقدمة قد تغيرت وتطورت نتيجة لنمو الوعي السياسي لديهم، إذ تحولت الدول الأكثر عداوة إلى حلفاء في مسائل الحرية و الديمقراطية وغيرها من المسائل المتعلقة بحريات الأفراد والجماعات.

### خصائص الوعي السياسي:

للعوعي السياسي خصائص وميزات نجلها فيما يلي:

- \* الوعي السياسي إدراك قائم على الإحساس بالمجتمع.
- \* يهتم الوعي السياسي بمعرفة المشكلات والأسباب والآثار المترتبة عليها.
- \* يتكون الوعي السياسي بمعرفة المشكلات والأسباب والآثار المترتبة عليها.
- \* يتكون الوعي السياسي ويتبلور أثناء مراحل نمو الفرد ومسيرة حياته.
- \* الوعي السياسي هو خطوة مهمة في تكوين الاتجاهات السياسية والسلوك السياسي.
- \* يتوقف الوعي السياسي للفرد على ثقافته السياسية، حيث يتكون نتيجة ما يتوافر للفرد من معرفة وفهم للأمور.
- \* ينمو ويتطور هذا الوعي خلال سنين عمر الفرد المختلفة ليصبح محصلة للمؤثرات الثقافية التي يتعرض لها الفرد.
- يعتمد الوعي السياسي على الإدراك بصفة أساسية، حيث أن الإدراك عملية عقلية يقوم الفرد من خلالها بعملية انتقاء الفرد للمعلومات وتنظيمها وتفسيرها.

- يتلازم المكون المعرفي والمكون الوجداني في الوعي السياسي؛ حيث أن الوعي ينبع من الوجدان ومشبع بالمعرفة.

### أنماط الوعي السياسي:

يرى أولدولف أنه مادام المجتمع يتصف بالتباين والتنوع، ومادام الوعي السياسي لا يوجد من فراغ، وإنما ينشأ من خلال الممارسة الواقعية للحياة الاجتماعية، فإن الوعي السياسي لا بد أن يتصف بالتنوع أيضاً، ومنه يرى أنه يمكن أن نجد تنوعاً في أنماط الوعي السياسي. منها:

- الوعي الفردي والوعي الجماهيري:

\*الوعي الفردي: هو العالم الروحي للفرد، يتحدد بالخصائص الفردية في وعي الإنسان مثل المشاعر والعواطف، الأفكار والعادات الشخصية،(1) كما لا يمكن عزله عن الوعي الجماعي الذي يوجه سلوك الأفراد والذي تزداد معه شدة أو ضعف ذلك الوعي الفردي.(2)

\*أما الوعي الجماهيري: هو الوعي الذي يعبر عن ذكر الجماهير، ويشكل في إطار الممارسة العلمية؛ ويرتبط بالواقع القائم، وموجود على شكل أذكار توجيهات، مشاعر ورغبات تتميز بها مجموعة من الناس، ويعبر عن المصلحة المشتركة لها.(3)

- الوعي الإعتيادي والوعي

\*الوعي الإعتيادي: يعد الوعي الإعتيادي أحد أنماط الوعي السياسي الذي يتشكل لدى الناس من خلال ممارساتهم لنشاطاتهم اليومية؛ وكذا حيلتهم الطبيعية في الواقع الاجتماعي والسياسي المميز لمكان عيشتهم ويشتمل هذا الوعي على المعايير والتطورات التي تكونت لدى الناس في حياتهم اليومية وعن أوضاعهم وأدوارهم في

---

1 - عبد الله بن علي الفردي، مرجع سبق ذكره، ص 70.

2- يحياوي عبد الحق، نشرات قناة الجزيرة الإخبارية و الوعي السياسي بالصراع الإسرائيلي، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010، ص 62.

3- عبد الله بن علي الفردي، مرجع سابق، ص 71.

المجتمع والعالم المحيط بهم، سواء كانت تصورات واقعية حقيقية أو تصورات ساذجة؛ وتنبثق تلك التصورات عن الظروف المباشرة لحياة الناس وأخرى عن الواقع المحيط بهم.

- أما الوعي النظري: فغالبا ما يرتبط بالنخب لأنه يعني محاولات تحديد القوانين والقواعد التي تحكم الواقع المعاش وكذا تحديد الكيفيات التي يتم بها التغيير؛ أو تحقيق الثبات لجماعة ما وتساهم النخب العالمية في صياغة هذا الوعي النظري ليشكل منظومة معرفية تخص الجماعة التي ينتمون إليها. (1)

## - مستويات الوعي السياسي:- (2)

### 1-6- المستوى النظري:

ويقصد به مستوى الأفكار والإيديولوجيات كالتالي يحتويها موضوع الوعي من ثقافية ومعايير وعواطف؛ ويمر هذا المستوى بمراحل ثلاثة هي:

- مرحلة المعرفة والإدراك:

وهي المرحلة التي أطلق عليها هيجل مرحلة الإستكشاف ويكون الفرد فيها على مستوى الإدراك المباشر، كما تعتبر هذه المرحلة استعداد الوعي لتقبل الأفكار ثفن حصرها وانتقائها.

- مرحلة الإهتمام السياسي:

أي الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ذلك الارتباط الذي يخالف الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها؛ وبلوغها أهدافها وعناصر الإهتمام تتمحور حول أربع مستويات:

---

1 - يحيايوي عبد الحق؛ مرجع سابق؛ ص 63

2 - نفس المرجع؛ ص 69-73.



الأول: الانفعال مع الجماعة. الثاني الانتقال مع الجماعة؛ الثالث التوحد مع الجماعة؛  
والرابع: تعقل الجماعة.

\*مرحلة الانضمام السياسي: حيث يحتاج الوعي إلى مؤسسة لتكوينه فكريا قد تكون مؤسسة  
تربوية أو سياسية أو دينية؛ والانضمام إلى هذه المؤسسات قد يوجه وعي الأفراد أحيانا إلى  
أغراض تخدم السلطة أو المؤسسة التي ينتمي إليها الفرد.

2-6- مستوى الممارسات:

وهي مرحلة يصبح فيها وعي الفرد قادرا على المشاركة السياسية بدرجاتها المختلفة أو  
بعضها مما يتناسب مع دورها في النظام السياسي داخل المجتمع أو العزوف عنها، أو  
القيام بحركات سياسية تبين حقيقة رفضه اتجاه الموافقة في حال تجاهل السلطة، وتعتبر  
الحركات السياسية والطلابية من أهم مظاهر الوعي السياسي، والتي تؤدي أحيانا إلى  
موافقة السلطة على مطالب ورغبات الطلبة؛ وإذا كان الوعي السياسي عاملا مساعدا على  
الممارسة السياسية فإن دوره لا يتأتى إلا بتوفر مجموعة من الشروط هي:

- أما الوعي النظري: فغالبا ما يرتبط بالنخب لأنه يعني محاولات تحديد القوانين  
والقواعد التي تحكم الواقع المعاش وكذا تحديد الكيفيات التي يتم بها التغيير؛ أو  
تحقيق الثبات لجماعة ما وتساهم النخب العالمية في صياغة هذا الوعي النظري  
ليشكل منظومة معرفية تخص الجماعة التي ينتمون إليها. (1)

**مستويات الوعي السياسي :- (2)**

**المستوى النظري:**

ويقصد به مستوى الأفكار والإيديولوجيات كالتالي يحتويها موضوع الوعي من ثقافية  
ومعابير وعواطف، ويمر هذا المستوى بمراحل ثلاثة هي:

---

1 - يحيوي عبد الحق؛ مرجع سابق؛ ص 63، 1

2 - نفس المرجع؛ ص 69-73.

## • مرحلة المعرفة والإدراك:

وهي المرحلة التي أطلق عليها هيجل مرحلة الاستكشاف ويكون الفرد فيها على مستوى الإدراك المباشر كما تعتبر هذه المرحلة استعداد الوعي لتقبل الأفكار تن حصرها وانتقائها.

## • مرحلة الاهتمام السياسي:

أي الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ذلك الارتباط الذي يخالف الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها؛ وبلوغها أهدافها وعناصر الاهتمام تتمحور حول أربع مستويات:

الأول: الانفعال مع الجماعة. الثاني الانتقال مع الجماعة؛ الثالث التوحد مع الجماعة؛ والرابع: تعقل الجماعة.

\*مرحلة الانضمام السياسي: حيث يحتاج الوعي إلى مؤسسة لتكوينه فكريا قد تكون مؤسسة تربوية أو سياسية أو دينية؛ والانضمام إلى هذه المؤسسات قد يوجه وعي الأفراد أحيانا إلى أغراض تخدم السلطة أو المؤسسة التي ينتمي إليها الفرد.

## 2-6- مستوى الممارسات:

وهي مرحلة يصبح فيها وعي الفرد قادرا على المشاركة السياسية بدرجاتها المختلفة أو بعضها مما يتناسب مع دورها في النظام السياسي داخل المجتمع أو العزوف عنها أو القيام بحركات سياسية تبين حقيقة رفضه اتجاه الموافقة في حال تجاهل السلطة، وتعتبر الحركات السياسية والطلابية من أهم مظاهر الوعي السياسي، والتي تؤدي أحيانا إلى موافقة السلطة على مطالب ورغبات الطلبة؛ وإذا كان الوعي السياسي عاملا مساعدا على الممارسة السياسية فإن دوره لا يتأتى إلا بتوفر مجموعة من الشروط هي:

• الشعور بالإقتدار السياسي: إذ هو حالة ذهنية يشعر فيها الفرد بأنه يمتلك القدرة على

فهم مواطن الصواب في النظام الإجماعي العام، فيؤازرها ويسعى إلى تثبيتها وتنميتها وفهم مواطن الخلل؛ فيسعى إلى التنديد بها وكشف عواقبه السلبية على الفرد والجماعة ثم يبدي رأيه الصائب دون خوف من لوم أو عقاب.

- الاستعداد للمشاركة السياسية: يعني توجب وعي الفرد بأن ممارسة الحرية السياسية ممارسة فعلية، تقتضي يمد يده إلى غيره من أفراد المجتمع السياسي بغية المشاركة في صياغة السياسات والقرارات واختيار الحكام وأعضاء المجالس النيابية على الصعيدين، المحلي والمركزي.(1)

#### ● التسامح الفكري المتبادل:

وهو أن يكون النظام السياسي مرناً بحيث يسمح لكافة التوجهات السياسية بأن تعبر عن نفسها من خلال قنوات مشروعنة على المستويين الرسمي والشعبي.

#### ● توافر روح المبادرة:

فينبغي على كل فرد في المجتمع أن يشعر شعوراً إيجابياً تجاه الدولة التي تحكمه؛ بحيث لا ينتظر قضاء الأمور من الأعلى إلى أسفل، فتكون نظرته إلى الدولة نظرة أبوية تنتظر منها أن تتكفل به.

#### ● احترام المبادئ قبل الأشخاص:

إذ لا بد من توافر القناعة بأن السلطة السياسية مودعة في المؤسسات فهي مستقرها ومستودعها، وأن هذه المؤسسات تقوم على فلسفة سياسية تعبر عن الضمير السياسي للجماعة؛ وبالتالي فإن الشخص الحاكم ليس بالإنسان المقدس أو المنزه عن الخطأ بل هو شخص يمكن أن يحض بالاحترام أو عدمه بقدر وفائه من عدمه للمبادئ التي كلف بالمحافظة عليها.

## • الثقة المتبادلة:

بين الحاكم والمحكوم من جهة وبين المؤسسات السياسية والدستورية الحاكمة وبعضها البعض من جهة أخرى.(1)

شروط إنتاج الوعي السياسي:

إن محددات الوعي السياسي متنوعة، ويسري عليها ما يسري على الأطر المرجعية للتنشئة الاجتماعية فالوعي السياسي باعتباره أداة اجتماعيا إنسانيا، فهو ناتج عن تفاعل الفرد مع مؤسساته التنشئية، فالأسرة والمدرسة ووسائل الإعلام والأحزاب و الجمعيات الأهلية كلها مسؤولة بمقدار ما عن بلورة الوعي السياسي وإنتاجه، وإعادة إنشائه وفق هذا المستوى أو ذلك.

إن هذا التخريج يدفعنا إلى القول بأن الأطر المرجعية للتنشئة الاجتماعية هي المسؤولة بالضرورة عن ارتفاع أو تدني درجة الوعي السياسي، ففي الأنظمة المغلقة ذات التدبير الأحادي غالبا ما تكون درجة الوعي هشة ومحدودة، أما في الأنظمة المنفتحة والمنتشبة بروح الديمقراطية، فإن الوعي السياسي متقدما ومتقدما.

إن الأحزاب السياسية مدعوة في كل حين إلى ممارسة دورها القوي في التنمية السياسية؛ والتوعية الإيجابية، والتي لا يجب أن تتخذ طابع الموسمية والارتباط الدائم

باللحظة الانتخابية فالأحزاب القوية هي أحزاب غير انتخابية بالدرجة الأولى.(1)

ليست الأحزاب وحدها المسؤولة عن محدودية الوعي السياسي، وسائل الإعلام هي الأخرى تتحمل كامل المسؤولية في إنتاج الوعي السياسي.

إن مجتمع المعرفة رفع من درجة تأثير وسائط الاتصال الحديثة (إذاعة، تلفزيون، انترنت، غرف دردشة...) في بلورة الوعي السياسي؛ وبناء مسارات الديمقراطية، وهذا ما أدى على تقليص دور ومكانة المؤسسات السياسية التقليدية(الأحزاب تحديدا)

## 8- أدوات تكوين الوعي السياسي:

تتعدد الأدوات التي يتم بها تشكيل الوعي السياسي لكنها تبقى ضمن الإطار الهام للتنشئة السياسية، والتي يمكن اعتبارها العملية التي يكتسب الفرد من خلالها معلوماته وحقائقه وقيمه ومثله السياسية، ويكون بواسطتها مواقفه واتجاهاته الفكرية والإيديولوجية التي تؤثر في سلوكه وممارسته اليومية؛ وتحدد درجة نضجه وفعالياته السياسية في المجتمع، وتتم هذه التنشئة عبر عدة منظمات أهمها: (2)

### الأدوات الرسمية:

### المؤسسات التعليمية:

تعتمد الأنظمة بشكل كبير على المؤسسات التربوية والتعليمية في نشر المبادئ والوعي السياسيين، والليذان يمكنان النظام من خلق أسباب الاستقرار والدوام، وفي سبيل ذلك تستغل المناهج والمضامين الخاصة بالدروس لبت وتلقين التوجهات السياسية بطرق مباشرة وغير مباشرة، ونجد ثلاثة عناصر يتم عبرها تبيان الدور الذي تلعبه المؤسسات التربوية في تنمية الوعي السياسي:

نقل المعرفة السياسية: تعتبر عملية نقل المعارف السياسية عملية ذات أهمية خاصة على المستوى التعليم الأساسي، حيث يتلقى الأفراد معارف عن البناء الحكومي وأدوار كل قسم من السلطوية الظاهرة للعيان. (1)

غرس القيم السياسية: يضطلع النظام التعليمي هنا بمهام جمة، تتقدمها غرس قيمة الانتماء للوطن والولاء له والهوية القومية، وكذا حقوق الفرد وواجباته سواء تجاه المؤسسات النظام أو تجاه الوطن، تنمية مهارات المشاركة: ويتم ذلك عبر حرية التعبير وإجراء مناقشات تتناول الواقع التنظيمي والسياسي، وإتاحة فرصة تشكيل تنظيمات طلابية وفق إنتخابات تحاكي مثيلاتها في الأنظمة الديمقراطية.

---

1 - محمد أوجار: ندوة الوعي السياسي واختيارات الناخب، هـهد البحرين للتنمية السياسية؛ ص ص 2:3.

2- نفس المرجع، ص3.

## الأحزاب السياسية:

تلعب الأحزاب السياسية دوراً مهماً في تنمية الوعي السياسي خاصة في الدول الديمقراطية، ولها الدور الكبير في التوحيد والتقدم والنمو والازدهار في المجتمعات، حيث يوكل لها وظيفة تأطير الشباب وإعدادهم حسب التوجه العام للحزب و إيدولوجيته.

## وسائل الإعلام الجماهيري:

تقوم وسائل الإعلام الجماهيري بدور لا يقل أهمية عن الأحزاب السياسية والمؤسسات التعليمية؛ في عملية التنشئة، حيث يتم عبرها نقل وسائل إعلامية متضمنة لتوجهات سياسية وقيم توصف بالروح الوطنية.(2)

## الأدوات غير الرسمية:

### الأسرة:

تعتبر الأسرة من المنظور العام اللبنة الأساس في بناء المجتمعات؛ وتعتبر بنائها البسيط أول مؤسسة ينشأ فيها الطفل ويلقن فيها المبادئ التي تمكنه من التكيف مع مجتمعه وتمكنه من فهم رموزه وقواعده التي يعتمد عليها مستقبلاً، وتعد الأسرة منبعا أساسيا في التنشئة السياسية للفرد، ومن جملة الوسائل التي تتمكن الأسرة من خلالها من بث مفاهيمها التنشئية السياسية فيما يلي:

أ- تلقين أفكار سياسية معينة:

إذ تقوم الأسرة بصفة عامة بنقل اتجاهات وأذكار محددة مسبقاً.

ب- تلقين أفكار سياسية معينة بصفة غير مباشرة:

من خلال مشاركة الأبناء لأحاديث الكبار في الأسرة.

---

1- يحيايوي عبد الحق؛ مرجع سبق ذكره؛ ص ص 64-68.

2- نفس المرجع ص 66/65.

ج- حظر أدوات التنشئة السياسية المخالفة:

وذلك يتم برقابة الأولياء على ما يتم التعرض له من قبل الأبناء من وسائل تنشئية أخرى ذات توجهات مخالفة لما يعتقد به الآباء.

### \*جماعة الرفاق:

يقصد بها أصدقاء مراحل العمر المختلفة سواء أصدقاء الطفولة أو أصدقاء المراحل الدراسية أو أصدقاء العمل، ويستمر تأثير هاته الصداقات إلى حدود بعيدة يكتسب من خلالها الفرد مذهبه السياسية والفكرية، وينخرط عبرها في تنظيمات غير رسمية تقوم بتأطيره.

### 9- إشكالات الوعي السياسي:

#### الإشكال الأول: أزمة تطبيق الديمقراطية:

إذا كانت الديمقراطية هي النظام الذي يسمح بنمو الوعي الذاتي إلى أقصى مداه بحيث يظهر أثره واضحا في ميدان الأخلاق، الدين والعلم، كما يسمح بتطور الوعي السياسي الذي يجعل المواطن على وعي بحقوقه الأساسية، هذه الديمقراطية يشكك البعض في تطبيقها في مجتمعاتنا ويذهبون إلى أن الديمقراطية لا تحل مشكلات العالم الثالث، وربما كان السبب المشترك عند معظم معارضي الديمقراطية هو أننا مجتمع تنفشى فيه الأمية والجهل، ومن ثم لا بد من فترة انتقال وانتظار حتى يتهيأ الناس لممارسة هذا النظام.

لكن لا بد من الاعتراف بأن الديمقراطية في مثل هذا المجتمع سوف تتعثر وتقع في كثير من الأخطاء، وسوف يعاني الناس معاناة شديدة نتيجة تطبيق مثل هذا الحكم الذي لم يألفوه، ثم إن الديمقراطية في جوهرها ممارسة وليست مجرد مجموعة من الأفكار النظرية التي يمكن أن تحفظ عن ظهر قلب، فهي كغيرها من الممارسات الأخرى. (1)

## الإشكال الثاني: الوعي بحقوق الإنسان:

أخطر مشكلة تواجهنا في دراستنا للوعي السياسي هي انعدام الوعي عند المواطن بأنه صاحب حق في هذا البلد، فإحساسه بالغربة والاعتراب واضح في أحاديثه اليومية فقد أقنعه الحاكم عبر عصور طويلة بأن عليه أن يتقبل ما يوجد به عليه ولي النعم، والحق أن ثقافتنا الشعبية تعبر أصدق تعبير عن انعدام الوعي عند المواطن بحقوقه كإنسان أولاً وحقوقه المدنية كمواطن ثانياً. (1)

ويتجلى انعدام الوعي السياسي في غياب المساءلة، فلا يوجد برلمان يحاسب الحاكم عما يفعله، وعما يقول، فأصبح يقول هراء وكذبا ليل نهار دون حسيب أو رقيب. والنتيجة لا وعي بحقوق الإنسان، بل ليس هناك إنسان أصلاء فقد تم تدمير الإنسان، وتحطيم قيمه على يد النظم العربية الاستبدادية كما تم تحويل الشعب إلى جماجم عظيمة تسير في الشارع منزوعة النخاع، شخصيات تائهة تطحنها مشاعر العجز واللاوجود. (1)

## إشكالات أخرى:

### أ- تطبيق النظام الديمقراطي الليبيرالي:

أولاً: ذهب كثيرون إلى معارضة تطبيق النظام الديمقراطي الليبيرالي في بلادنا بحجة أنه نظام غربي ومستورد، غير أن هذا الاعتراض لا يدل على قصور في الوعي السياسي وذلك لعدة أسباب منها: أن الديمقراطية ليس نظاماً غربياً بقدر ما هي تجربة إنسانية وهناك أيضاً عدد من الدول الآسيوية وربما الإفريقية تسير في نفس الطريق وهو ما يدل على أنها تجربة إنسانية، ومن ناحية أخرى نجد أن هنالك حساسية من الديمقراطية الغربية، في حين نحن نستفيد وننقل من الغرب آلاف الأفكار في جميع المجالات كالسينما والمسرح.

---

1 - إمام عبد الفتاح إمام؛ الديمقراطية والوعي السياسي؛ ط1؛ نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع؛ القاهرة



ثانياً: من الأخطاء التي تنم عن قصور في الوعي السياسي أيضاً الظن بأن للديمقراطية شكلاً واحداً معيناً وعدداً ينبغي أن يطبق بحرفيته، فهناك اختلافات واسعة بين الدول التي تطبقها، فلنا ندري لم نجد حرجاً في الاستفادة من الأنظمة الديمقراطية المتقدمة أياً كان شكلها، في حين أن التاريخ يظهرنا على أن الولايات المتحدة الأمريكية قد استفادت من الديمقراطية الإنجليزية رغم ما بينهما من استعمار وحروب. (1)

### ب- الفهم المغلوط للتنظيم السياسي:

يترتب على غياب الوعي السياسي كثير من الإشكالات؛ بل والأغليط التي تضر بحياة المجتمع؛ فإذا غاب الوعي السياسي غابت معه حقوق الإنسان كإنسان؛ وعلى رأسها أنه ينبغي أن يعامل كغاية في ذاته لا كوسيلة لتحقيق مآرب الآخرين، ثم كمواطن في دولة له العديد من الحقوق الأساسية التي لا يكون مواطناً ما لم يمارسها، كحق الحرية بأنواعها؛ وكذلك المساواة واختيار الحاكم وعزله إذا انحرف، وما لم يحدث ذلك فسوف يهبط المواطنون على مستوى الدواب من الناحية العلمية؛ وسوف يوضعون من الناحية النظرية في أسفل البناء السياسي.

والواقع أن الحط من قيمة العامة ليس سوى نتيجة منطقية مشرقية على غياب الوعي السياسي بل على غياب الوعي الذاتي الذي به يكون الإنسان إنساناً. (1)

### ج- الخلط بين الأخلاق والسياسية:

من مظاهر غياب الوعي السياسي أيضاً الخلط بين السياسية والأخلاق وعدم التمييز بوضوح بين هذين المجالين المهمين، فالأخلاق تهتم بسلوك الفرد والسياسية تعنى بسلوك الجماعة؛ وهو خلط ورثناه عبر العصور العابرة عندما كانت المفاهيم الأخلاقية مدمجة في

---

1- نفس المرجع؛ ص 118.

2- المرجع السابق؛ ص 119

العادات والتقاليد التي تحكم المجتمع في غياب القوانين؛ وعندما ظهر المفكرون السياسيون لم يتبنوا الفرق بين المجالين، بل ساروا في الخلط بينهما إلى مده، بل اعتقدوا أن مهمة الدولة هي العمل على إدخال المواطنين جنة الفردوس عن طريق إقامة المجتمع الصالح أو الفاضل.

ومن بين ألوان الخلط بين الأخلاق والسياسية ما شهدناه في العصر الحديث عندما يضيف الحاكم على نفسه ألقاباً أخلاقية كأن يصف نفسه بأنه أب لجميع أفراد الشعب وأن المواطنين هم أولاده. (1)

### **نتائج انتشار الوعي السياسي:**

ينجر عن انتشار الوعي السياسي بين أفراد الشعوب عامة:

### **النهضة الحضارية:**

ترتبط النهضة الحضارية غالباً بالنهضة الفكرية التي يقودها وعي سياسي يرتب الأمور في صالح البناء الاجتماعي والحضاري، ووفقاً لذلك تتحدد الهياكل التنظيمية والسياسية على أساس الوعي القائم لدى أفراد الشعوب.

### **التحليل الموضوعي للأحداث:**

يمنح الوعي السياسي أفراد الشعوب القدرة على التحليل الموضوعي والعلمي للأحداث السياسية؛ ويحضدها من كتساب وعي زائف تحكمه العاطفة، ويبث عبر وسائل مستغلة من طرف جهات في النظام الحاكم أو أطراف لها أغراض حقيقية.

### **تقليص مجال مناورة الأنظمة الحاكمة:**

يمثل الوعي السياسي الأداة التي تقلص المجالات التي تتحرك فيها السلطة، ويمتلك الأفراد المتمتعين بوعي سياسي دوراً رقابياً نسبياً على سياسات السلطة، حيث يلعب الإعلام الدور

البارز في العلاقة بين السلطة والمجتمع عبر نقل ما يجري من تفاعل سياسي في  
الدولة.(2)

## الفصل الثالث: الدراسات السابقة

## الدراسات السابقة:

1- دراسة "نوارة فار تأثير مقروئية الصحافية الالكترونية على الصحافة الورقية، دراسة ميدانية. جامعة العربي بن مهيدده يدي أم البواقي ، كلية العلوم. الاجتماعية والانسانية .

تهدف هاته الدراسة الي الكشف عن تأثير مقروئية الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية من منظور عينه من أسائده الجامعة في تخصص علون الاعلام و الاتصال في الجزائر وقد انطلقت هذه .

- ماهي اهمية الصحافة الالكترونية كوسيلة إعلاميه من منظور عينه من أسائده علوم الاعلام و الاتصال؟

- كيف تؤثر الصحافة الالكترونية على مقرونيه من منظور عينه من السائده علوم الاعلام و الاتصال ؟

- ما هو مستقبل الصحافة الورقية في ظل الانتشار الواسع للصحافة الالكترونية من منظور عينه من السائده علوم و الاعلام و الاتصال؟

اعتمدت الباحثة في دراستها على عينة عرضية شملت السائده علوم الاعلام و الاتصال في جامعات الجزائر، مستخدمة منهج المسح بالعينة، وكما انها استخدمت اداتي الملاحظة و الاستبيان في جميع البيانات.

2- دراسة "نوارة فار تأثير ضرورة الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية، دراسة ميدانية. جامعة العربي بن مهيدده يدي أم البواقي ، كلية العلوم. الاجتماعية والانسانية قسم العلوم الانسانية. قسم تعدن وانه عن : عالية الدراسة الى الملف من تأثير مقروئية العامة الالكترونية على □ عينة من أسائده الجامعة. اورقة من منظور عينة منا الدراسة من المجموعة من التساؤلات . في تخصص علوم الاعلام والاتصال في الجزائر وقد انطلقت . التساؤلات وهي : هذه - ما هي اهمية الصحافة الالكترونية كوسيلة إعلامية

من منظور عينه من السائدة علوم الاعلام والاتصال ؟ فاتوثير الصحافة الالكترونية على مقترونية من منظور مينة .

من السائده علوم إلا الا ، والاتصال ؟ اعتمدت الباحثة في دراستها على حينه ما هو مستقبل الصحافة الورد الحقاقة الورقيه في ظل الانتشار الواسع ( للمعاقة. الالكترونية من منظور عينة من السائدة علوم والاعلام والاة علوم والاعلام والاتصال ؟ اعتمد الله الباحثة في دراستها على عينة عرضية شملت . لوم الاعلام : بالعينة ، جامعات وشملت السائدة مستخدمة منهج المسح. م والاتصال ف□. دكها ان كما انها استخدمت أواني المعاد واتب الملاحظة والاستبيان لا شيان في جميع.

البيانات. ولقد توصلت الباحثة في دراستها إلى النتائج التالية الـ : ن الغالبية العظمى من السائدة تقرأ الصحف الورقية والالكترونية معا.

أن تعتبر الصحافة الالكترونية مصدرا رئيسيا فى الحصول على المعلومات ، وهذا يرجو دربها إلى مساحة الحرية الموجودة في هذا النوع من الصحافة. تفتقدها الصحافة المكتوبة .

ولقد توصلت الباحثة في دراستها الي النتائج التالية :

- أن الغالبية العظمى من السائدة تقرأ الصحف الورقية و الالكترونية .
- تعتبر الصحافة الالكترونية مصدرا رئيسيا في الحصول على معلومات، وهذا يعود ربما الي مساحة حرية الموجودة في هذا النوع الصحافة تفتقدها الصحافة المكتوبة .
- بينت الدراسة أن أكثر الخدمات التي يرى أسائدة الجامعة أنها الافضل تتمثل في التفاعلية التي تتميز بها الصحافة الالكترونية .

كشفت الدراسة أن المغتصبين في مجال الاعلام يرون ان الصحافة الالكترونية تساهم بنسبة كبيرة في سهول الحصول على الاخبار.

3--- - تهدف هذا الدراسة إلى تشخيص تجربة الصحافة الالكترونية ومعرفة. الحفاظ على الدعوة الاسلامية، وقد اعتمدت الباحثة مدى اطلاعها بدور الى على التساؤلات التالية:-

بينت الدراسة أن أكثر الخدمات التي يرى أساندة الجامعة أنها الأفضل تتمثل في التفاعلية الى تتميز بها الصحافة الالكترونية تشفا الدراسة أن المحتجين في مجال الاسلام يرون أن الصحافة الإلكترونية تساهم بنسبة كبيرة في سهول الحصول على الأخبار: تكتيبه أن تناولت الباحث نواراة خار موضوع تأثير مقرونه من الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية من منظور عينة من أساندة علوم الاعلام والاتصال مبرزة. نصائح و أنواع و طائف تلا من الصحافة المكتوبة. المكتوبة والصحافة و الإلكترونية و التي ظهورية في ظل وجودها. والقدا من حيث استخدام شكل جدل حول استمرار الصحافة المكتو تشابهت هائه الدراسة مع در اثنا من . المنهج المصعب وبالإضافة إلى أداة الاستبيان في جميع البيانات- في حين اختلفت الدراسة مع در استنا من حيث كان اجراء الدراسة. واستخدام أداة الملاحظة إضافة إلى الاستبيان في الدراسة.

4 - دراسة جميلة زيبيدي دور الصحافة الالكترونية في الدعوة الاسلامية دراسة ميدانية ، بجامعة الوادي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية. العلوم الانسانية مال شعبة العلوم الاسلامية .

- ما هو الهدف الذي تسعى الصحف الالكترونية إلى تحقيقه من خلال الدعوة الاسلامية؟  
- ما هو اليه جمهور المستهدف من قبل الصحف الالكترونية في الدعوة هل ادن الصحافة الالكترونية واجبها في الدعوة الاسلامية؟ الاسلامية؟

القد اعتمدت الباحثة على عينة قصدية المعرفة أداء الساندة الجامعة في دور الصحافة الالكترونية في الدعوة الاسلامية بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية، معتمدة في دراستها على المهج: الموقع العلوم. التحليلي ، كما انها استخدمت أدوات. في الملاحظة والمقابلة والاستبيان. جمع البيانات المتمثلة وقد تو حلت الدراسة إلى النتابع التالية :- لد مع

الصحافة من قبل السائدة الجامعة أقل - أن الأقدمية في التعامل مع! من خمسة سنوات بنسبة ) 51.21 و يوضع ذلك ان استخدام هذه الصحف مغزال حديثا .

هم مضمونها فكانت النتائج بعدم مضمونها بنسبة قليلة، وهذا . بينت أن المستوى المطلوب في تقد ولها للمستوى المطلوب في تقديم يعود لضعف التواضع الله قدمه من طرفها الله قدام من طرفها . وحولها

-- أن نجاح هذه الصحف في ايصال الدعوة الاسلامية بنجاح فكانت النتيجة أحيانا بايجال الدعوة الإسلامية بنجاح بنسبة 54.87% الاسلامية حرج. وذلك لنقص الصحافة الالكترونية الاسلامية في الجزائر.

تقييم : لقد تطرقت الباحثة جميلة الزبيدي إلى التعريف بالصحافة. الالكترونية مبنزة انواعها وفضائرها مبنزة دورها في الدعوة الاسلامية اهم المعايير وضوابطها باعتبار أن للصحافة الالكترونية دور في تشكل الوعي بالدين الاسلامي.

كما اختلف هذه هذه الدراسة المستخدمة حيث استخدم الباحثه عدة . حنية الدراسة مع دراستنا من حيث أداة جمع البيانات أدوات متمثلة منه في الملاحظة والمقابلة والاستبيان في حين اعتمدنا في - در استتنا على الاستبيان فقط ، في الدراسة مع در شنا من حيث المنهج المستخدم:

**5- دراسة جميلة زبيدي دور الصحافة الإلكترونية في الدعوة الاسلامية دراسة ميدانية،** بجامعة الوادي، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية قسم العلوم الإنسانية، شعبية العلوم الإسلامية .

- تهدف هذه الدراسة الي تشخيص تجربة الصحافة الالكترونية و معرفة مدى اطلاقها بدور الحفاظ على الدعوة الاسلامية، وقد اعتمدت الباحثة على التساؤلات التالية:-

- ما هو الهدف الذي تسعى الصحف الالكترونية الي تحقيقه من خلال الدعوة الاسلامية ؟



- ما هو الجمهور المستهدف من قبل الصحف الالكترونية في الدعوة الاسلامية؟
- هل ادت الصحافة الالكترونية واجبها في الدعوة الإسلامية؟

لقد اعتمدت الباحثة علي عينة قصدية لمعرفة أداء السائدة الجامعة في دور الصحافة الالكترونية في الدعوة الاسلامية بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، معتمدة في دراستها على المنهج الوصفي التحليلي، كما انها استخدمت ادوات جمع البيانات المتمثلة في الملاحظة و المقابلة و الاستبيان .

### وقد توصلت الدراسة الي النتائج التالية :-

- ان الاقدمية في التعامل مع الصحافة من قبل السائدة الجامعة اقل من خمسة سنوات بنسبة 51.21% ويوضح ذلك ان استخدامهم هذه الصحف مزال حديثا .
- بينت ان المستوى المطلوب في تقديم مضمونها فكانت النتائج بعدم وصولها للمستوى المطلوب في تقديم مضمونها بنسبة قليلة وهذا يعود لضعف الواضح المقدمة من طرفها .
- أن نجاح هذه الصحف في ايصال الدعوة الاسلامية بنجاح فكانت النتيجة أحيانا بإيصال الدعوة الاسلامية في الجزائر .

**تقييم:-** تناولت الباحثة توراة فار موضوع تأثيره مقروئية الصحافة الالكترونية على الصحافة الورقية من منظور عينه من السائد علوم الاعلام و الاتصال مبرزة خصائص و انواع و وظائف كل من الصحافة المكتوبة الصحافة الإلكترونية و اتي ظهور شكل جدل حول استمرار الصحافة المكتوبة في ظل وجودها ولقد تشابهت هاته الدراسة مع دراستنا من حيث استخدام المنهج المسحي و بالإضافة الي اداة الاستبيان في جميع البيانات في حيث حيثن اختلفت الدراسة مع دراستنا من حيث المكان اجراء الدراسة و استخدام اداة الملاحظة إضافة الي الاستبيان في لدراسة .

**تقييم :**

- لقد تطرقت الباحثة جميلة لزبيدي إلى التعريف بالصحافة الالكترونية مبرزة انواعها و خصائصها مبرزة دورها في الدعوة الاسلامية و اهم المعايير و ضوابطها باعتبار أن للصحافة الالكترونية دور في تشكل الوعي بالدين الاسلامي.

كما اختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث أداة جمع البيانات المستخدمة حيث استخدمت الباحثة عدة أدوات متمثلة في الملاحظة و المقابلة و الاستبيان في حين اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان فقط , في حيث تشابهت جرسنا من حيث المنهج المستخدم .

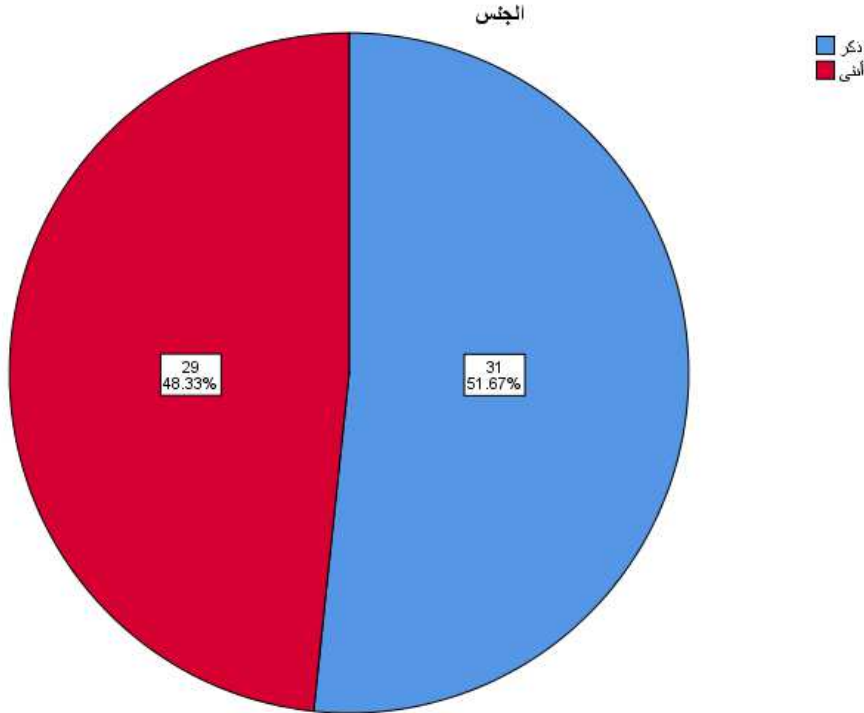
## **الفصل الرابع: إجراءات البحث وتحليل النتائج**

التكرارات للبيانات الديموغرافية:-

أولاً: حسب متغير الجنس:-

النسبة المئوية	التكرار		
51.7	31	ذكر	الجنس
48.3	29	أنثى	
100.0	60	الإجمالي	

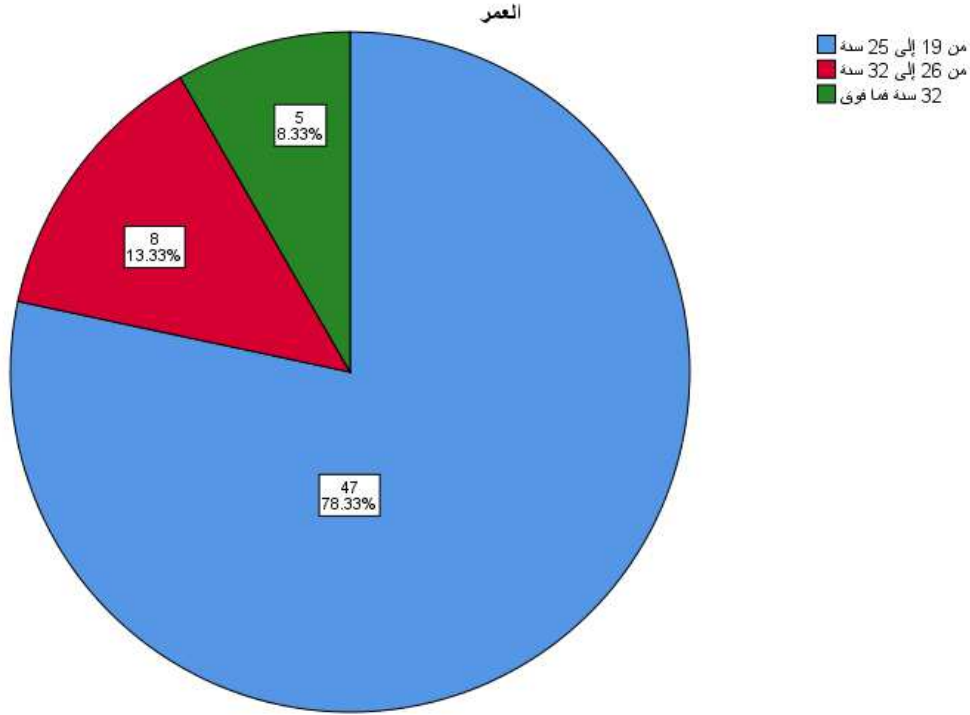
يتضح من الجدول السابق الخاص بمتغير الجنس عن نسبة الذكور كانت أكبر من نسبة الإناث حيث بلغت 51.7% في حين أن الإناث بلغت نسبتهم 48.3% والرسم البياني التالي يوضح التوزيعات التكرارية لعينة الدراسة حسب متغير الجنس



ثانياً: حسب متغير العمر:-

النسبة المئوية	التكرار		
78.3	47	من 19 إلى 25 سنة	العمر
13.3	8	من 26 إلى 32 سنة	
8.3	5	32 سنة فما فوق	
100.0	60	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق الخاص بمتغير العمر إن عدد مفردات العينة الذين بلغت أعمارهم من 19 سنة إلى 25 سنة كانت نسبتهم 87.3% في حين بلغ عدد الأفراد الذين بلغت أعمارهم من 26 سنة إلى 32 سنة وبلغت نسبتهم المئوية 13.3%، وأن عدد الأفراد الذين يبلغون من العمر 32 سنة فما فوق بلغت نسبتهم المئوية 8.3% والرسم البياني التالي يوضح التوزيعات التكرارية لعينة الدراسة حسب متغير العمر

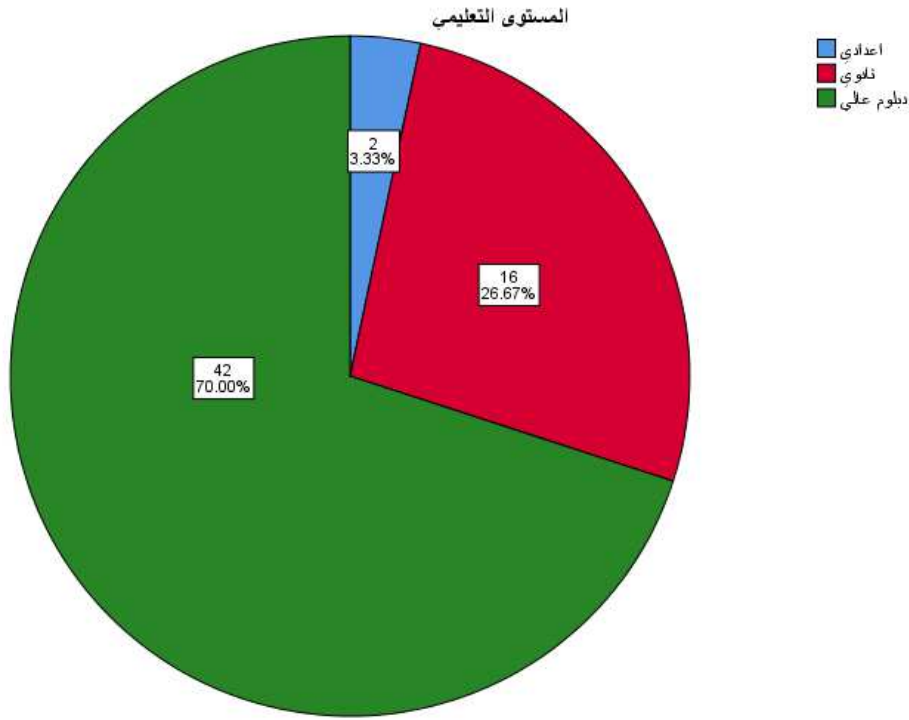


ثالثاً: حسب متغير المستوى التعليمي:-

النسبة المئوية	التكرار	اعدادي	المستوى التعليمي
3.3	2	ثانوي	
26.7	16	دبلوم عالي	
70.0	42	الإجمالي	
100.0	60		

يتضح من الجدول السابق الخاص بمتغير المستوى التعليمي أن عدد المفردات العينة الذين في مرحلة الدبلوم العالي بلغت نسبتهم المئوية 70% وبلغت نسبة الأفراد الذين في المرحلة الثانوية 26.7% في حين لم نتحصل إلا على رديين من طلبة المرحلة الإعدادية وبلغت نسبتهم 3.3%

والرسم البياني التالي يوضح التوزيعات التكرارية لعينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي

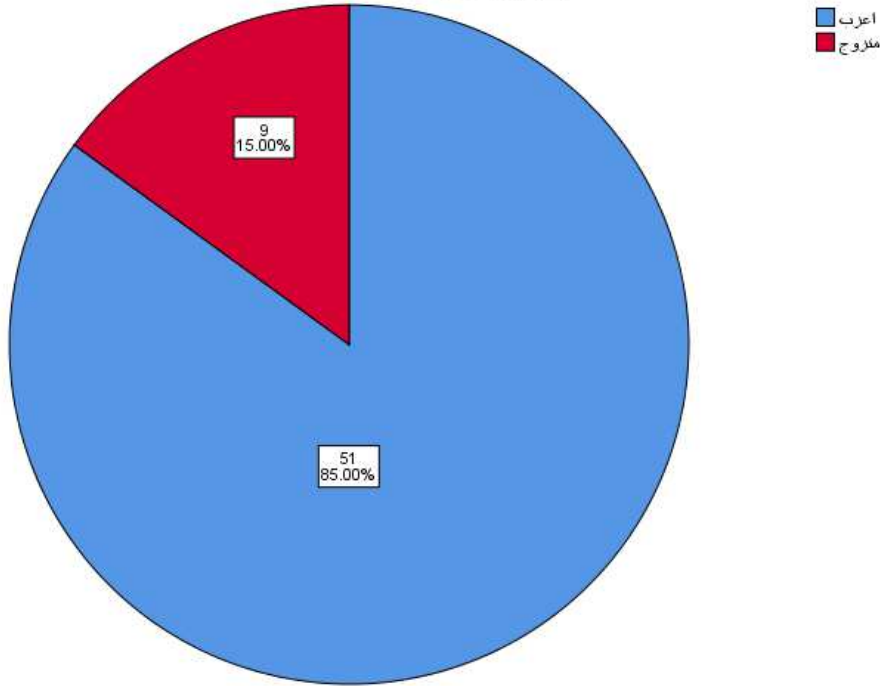


رابعاً: حسب متغير الحالة الاجتماعية:-

النسبة المئوية	التكرار	الحالة الاجتماعية
85.0	51	أعزب
15.0	9	متزوج
100.0	60	الإجمالي

يتضح من الجدول السابق الخاص بمتغير الحالة الاجتماعية أن نسبة مفردات العينة الذين حالتهم من اجتماعية عزباء 85% في حين بلغت نسبة الأفراد المتزوجين 15% والرسم البياني التالي يوضح التوزيعات التكرارية لعينة الدراسة حسب متغير الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية



المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية:-

أولاً: محور اهتمام المواطن بالصحافة الالكترونية:-

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السؤال				
			أحياناً	لا	نعم	الاختيار	
الثالثة	0.889	1.70	17	8	35	هل تتابع الصحافة الالكترونية	
			28.3	13.3	58.3	%	
الخامسة	0.725	1.50	ثلاث ساعات فما فوق	من ساعة إلى ساعتين	أقل من ساعة	الاختيار	كم تقضي من وقتك في قراءة الصحف الالكترونية
			8	14	38	التكرار	
			13.3	23.3	63.3	%	
الثانية	.743	1.92	أكثر من ثلاث سنوات	من سنة إلى ثلاث سنوات	أقل من سنة	الاختيار	منذ متى وانت تتابع الصحف الالكترونية
			14	27	19	التكرار	
			23.3	45.0	31.7	%	

الرابعة	.715	1.62	صف اجنبية	صف عربية	صف ليبية	الاختيار	حسب رغبتك أي من الصحف الالكترونية التي تفضل متابعتها
			8	21	31	التكرار	
			13.3	35.0	51.7	%	
السادسة	.486	1.37	ضعيف	متوسط	جيد	الاختيار	في رأيك كيف ترى محتوى ومضمون الصحف الالكترونية
			0	22	38	التكرار	
			0.00	36.7	63.3	%	
السابعة	.640	1.28	لوح إلكتروني	حاسب آلي	هاتف ذكي	الاختيار	ما هو الجهاز الذي تستعين به أثناء متابعتك للصحف الالكترونية
			6	5	49	التكرار	
			10.0	8.3	81.7	%	
الأولى	.530	1.92	لأنها تتيح مميزات أفضل	لأنها تواكب التطور التكنولوجي	لأنها غير مكلفة	الاختيار	ما سبب قراءتك للصحف الالكترونية
			6	43	11	التكرار	
			10.0	71.7	18.3	%	
		1.61	محور: اهتمام المواطن بالصحافة الالكترونية				

يتضح من الجدول السابق الخاص بالمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور اهتمام المواطنين بالصحافة الإلكترونية أنا المتوسطات الحسابية في هذا المحور تراوحت ما بين 1.92 وكانت في عبارة (ما سبب قراءة الصحف الإلكترونية) حيث ذاك 71.7% من عينة الدراسة أن السبب يرجع في أنها تواكب التطور التكنولوجي وكان أقل متوسط حسابي في عبارة (ما هو الجهاز الذي تستعين به أثناء متابعتك للصحف الإلكترونية) حيث ذكر 81.7% من عينة الدراسة أنهم يستخدمون الهاتف الذكي لمتابعة الصحف الإلكترونية وقد بلغ المتوسط الحسابي لمحور اهتمام المواطنين بالصحف الإلكترونية 1.61 .



ثانياً: محور: الصحافة الإلكترونية وتنمية الوعي السياسي للمواطن:-

ترتيب العبارة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	السؤال					
			ضعيف	متوسط	كبير	الاختيار		
الحادي عشر	0.669	1.60	الاختيار				في رأيك ما حجم تناول الصحف الالكترونية للمواضيع السياسية	
			6	24	30	التكرار		
			10.0	40.0	50.0	%		
الرابعة	1.115	1.90	أخرى	رياضة	سياسة	ثقافة	الاختيار	أي مجال تفضل متابعته في قراءتك لصفح الانترنت
			9	7	13	31	التكرار	
			15.0	11.7	21.7	51.7	%	
السادسة	0.633	1.85	الاختيار				هل تعتبر الصحافة الالكترونية كمصدر أولي لثقافتك	
			لا	نوعاً ما	نعم	التكرار		
			8	35	17	%		
السابعة	0.659	1.80	الاختيار				ما مدى اكتسابك لمعرفة العادات التقاليد المختلفة من خلال الصحف الالكترونية	
			ضعيف	متوسط	قوي	التكرار		
			8	32	20	%		

العاشر	0.676	1.68	ضعيف		متوسط	كبير	الاختيار	ما حجم تعرفك على ثرات وطنك من خلال الصحف الالكترونية					
			7		27	26	التكرار						
			11.7		45.0	43.3	%						
الثالث	0.901	1.97	نوعا ما		لا	نعم	الاختيار	هل مكنتك الصحف الالكترونية من معرفة مختلفة للقيم الاجتماعية					
			23		12	25	التكرار						
			38.3		20.0	41.7	%						
الأولى	0.899	2.15	حولني من شخص عادي إلى شخص مميز في محيطي	اكتساب ثقة في نفسي أكثر	حب الاطلاع على كل ما هو جديد	الجرأة على مناقشة مختلف المواضيع	الاختيار	ما الذي قد يصفه لك وعيك من خلال الصحف الالكترونية على المستوى الشخصي					
									4	17	23	16	التكرار
									6.7	28.3	38.3	26.7	%
الثامنة	0.567	1.82	ضعيفة		متوسطة	عالية	الاختيار	ما درجة ثقتك في مضامين الصحافة الالكترونية					
			5		39	16	التكرار						
			8.3		65.0	26.7	%						
الثانية	0.911	2.13	نوعا ما		لا	نعم	الاختيار	في نظرك هل وصلت					
			29		10	21	التكرار						

							الصحافة الإلكترونية إلى المستوى المطلوب في تقديم مضمونها
			نوعا ما	لا	نعم	الاختيار	هل ساعدتك الصحافة الإلكترونية في المشاركة السياسية للانتخابات
			12	22	26	التكرار	
التاسعة	0.767	1.77	20.0	36.7	43.3	%	
			نوعا ما	لا	نعم	الاختيار	هل شاركت الصحافة الإلكترونية في توعية الجمهور سياسياً
			21	11	28	التكرار	
الخامسة	0.904	1.88	35.0	18.3	46.7	%	
		1.86	محور: الصحافة الإلكترونية وتنمية الوعي السياسي للمواطن				

يتضح من الجدول السابق الخاص بالمتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية لمحور الصحافة الإلكترونية وتنمية الوعي السياسي للمواطنين أنا المتوسطات الحسابية في هذا المحور تراوحت ما بين 2.15 وكانت في عبارة ما الذي قد يصفه لك وعيك من خلال الصحف الإلكترونية على المستوى الشخصي حيث ذكر 38.3% من الدراسة أنهم حب للاطلاع على كل ما هو جديد لا أكثر وبلغ أقل متوسط حسابي في عبارة في رأيك ما حجم تناول الصحف الإلكترونية للمواضيع السياسية حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه العبارة 1.60 وذكره 50% من عينة الدراسة أن حجم تناول الصحف الإلكترونية للمواضيع السياسية كبير نوعا ما

وقد بلغ المتوسط الحسابي المحور الصحافة الإلكترونية والتنمية الوعي السياسي للمواطنين.

#### النتائج:-

- بلغ المتوسط الحسابي لمحور اهتمام المواطنين بالصحف الإلكترونية 1.61 .
- يرجع السبب لقراءة الصحف الإلكترونية في كونها تواكب التطور التكنولوجي
- يتم الاعتماد على الهواتف الذكية في متابعة للصحف الإلكترونية، لأنها تفي بالغرض.
- يتم القضاء أقل من ساعة في قراءة الصحف الإلكترونية.
- معظم مفردات العينة تتابع الصحف الإلكترونية منذ سنة إلى ثلاث سنوات.
- تركيز الصحف الإلكترونية على الجانب الساسي يحتاج إلى تركيز أكثر لتنمية الوعي الثقافي لدى الجمهور.
- مضامين الصحافة الإلكترونية تحتاج إلى معالجة وترسيخ مبدأ الشفافية بها لتكسب ثقة الجمهور.

#### التوصيات:-

بناء على السؤال المفتوح الذي تم وضعه في الاستبانة وهو ما هي ملاحظاتك في تطوير الصحافة الإلكترونية في المستقبل وكانت الإجابات كما يلي:-

- توجيه الجمهور وتطويره وزيادة ثقافته
- تبني مبدأ الشفافية في المعلومات التي يتم نشرها
- توعية الجمهور فيما يخص الصحافة الإلكترونية
- أحكام المبادئ السياسات لممارسة الصحافة الإلكترونية بكل وضوح شفافية
- تقوية الكوادر الصحفية من أجل تجنب الوقوع في الأخطاء
- مواكبة التطور التقني ليتم نقل الحقيقة كاملة للجمهور

- الرقابة على هذا النوع من الصحافة من قبل الجهات المختصة ومحاربة الإشاعات والأخبار الزائفة

## الفصل الخامس: الملاحق

## المراجع:-

- 1- مدني حميدوش في منهجيه البحث القانوني، ط3، كلية الحقوق، 2015، ص139.
  - 2- أحمد بدر: مناهج البحث في علم المعلومات والمكتبات، ط، دار المريخ، الرياض، 1988، ص17.
  - 3- ابراهيم البراش: المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع، عمان، الادارات، 2009، ص268.  
مراجع حقائق الكترونية:-
  - 4- شريف درويش، الصحافة الالكترونية، دراسات في التفاعلية تصميم الموقع، 2 الدار المصرية اللبنانية، مصر، ابريل 2007، ص 41.
  - 5- جميلة زبيدي ، دور الصحافة الالكترونية في الدعوة الاسلة الاسلامية، دراسة مداينة على السائدة العلوم الاسلامية الوادي مذكرة ماستر في علوم الاسلامية، كلية الاجتماعية و الانسانية بالجزائر، 2014.
  - 6- شريف درويش اللبان، مفهوم الصحافة الالكترونيه، الصحافة الإلكترونية،دراسه في التفاعلية وتصميم المواقع ط، 2الدار المصريه اللبنانيه ،مصر، أبريل 2007ص41.
  - 7- عبد الأمير فيصل، الصحا إلكترونية في الوطن العربي ،دار الشروق ،عمان ،2005ص78.
  - 8- شفيق حسين، الوعي لغه ،الإعلام الجديد تكنولوجيا حديثه في عصر مابعد التفاعلية دار الفكر والفن للطباعه والنشر والتوزيع القايره 2011ص213.
- 1- المعاجم والقواميس:
  - 1- خضير شعبان. اللسان العربي. مصطلحات في الإعلام والاتصال ط1؛ دار اللسان العربي، عمان،
  - 2- محمد منير حجاب؛ المعجم الإعلامي. ط1؛ دار الفجر للنشر والتوزيع؛ القاهرة» 2004.

3- محمد منير حجاب؛ الموسوعة الإعلامية (المجلد 07). دار الفجر للنشر والقاهرة؛  
2003.

1. محمد عبد العزيز جبران، البحوث الإعلامية (أساسها، أساليبها، مجالاتها). ط2،  
مكتبة الفهد الوطنية، الرياض، 2004.
2. محمد عبد الواحد حجازي. الوعي السياسي في العالم العربي. ط1، دار الوفاء؛  
الإسكندرية، 2007.
3. محمد منير حجاب، نظريات الاتصال. د ط، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2010
4. مصطفى حميد الطائي، خير ميلاد يوسف؛ مناهج البحث العلمي وتطبيقاته في  
الإعلام والعلوم السياسية. د ط، دار الوفاء، الإسكندرية، 2007.
5. مصعب حسام الدين قتلوني، ثورات فيس بوك. ط1، شركة المطبوعات للتوزيع  
والنشر. بيروت، 2014.
6. منال هلال مزاهرة، نظريات الاتصال. ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع  
والطباعة، عمان، 2014.
7. وائل مبارك خضر فضل الله، أثر فيس بوك على المجتمع. ط1، مدونة شمس  
النهضة، الخرطوم، الرسائل والأطروحات:
8. أمينة عادل سليمان السيد؛ هبة محمد خليفة عبد العال، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها  
على الأخصائي والمكتبة (دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع فيس بوك )،  
بحث مقدم للجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات للمشاركة في المؤتمر الثالث  
عشر لأخصائي المكتبات والمعلومات في مصر، جامعة حلوان، مصر، 2009.
9. إيمان بخوش، مرزوقي حسام الدين، الويب الشبكات الاجتماعية والإعلام الجديد.  
جامعة باجي مختار، الجزائر، 2009.
10. حسن قطيم طماح المطيري، الاستخدامات السياسية لموقع التواصل الاجتماعي  
"تويتر" من قبل الشباب الكويتي، رسالة ماجستير، كلية الإعلام، جامعة الشرق  
الأوسط، 2013.



11. رضوان جدي، استخدامات الشباب العربي لشبكات التواصل الاجتماعي في عملية التغيير السياسي، دراسة تحليلية وميدانية "الجزائر نموذجا؛ بحث مقدم إلى ملتقى الحوار التركي العربي، جامعة الجزائر.
12. شريف درويش اللبان، فيس بوك والإعلام البديل، ورقة بحثية مقدمة لمؤتمر فيس بوك والشباب؛ كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2009.
13. شيرين الحربي جميل الضائي، دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجستير كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر؛ غزة، 2010.
14. عباش عائشة، إشكالية التنمية السياسية والديمقراطية في دول المغرب العربي مثال تونس. رسالة ماجستير منشورة؛ قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية تخصص رسم السياسات العامة، كلية العلوم السياسية والإعلام، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007/2008.
15. علاء الدحوح، تصور مقترح لتوظيف الشبكة الاجتماعية فيس بوك في الجامعات الفلسطينية. كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012.
16. لقصير رزيفة، دور العلاقات العامة في تحسين صورة المؤسسة الاقتصادية. رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، 2006.
17. محمد منتصر، شعبان حلاسة، واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور. رسالة ماجستير، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013.
18. يحيى عبد الحق، نشرات قناة الجزيرة الإخبارية للوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2010.
- 4-المجلات والدوريات:

1- تيسير عبد الحميد أبو ساكور، دور الجامعات الفلسطينية في جنوب الضفة الغربية في تنمية الوعي السياسي ونشره لدى الشباب الجامعي. مجلة جامعة الخليل للبحوث، ع16، جامعة القدس المفتوحة، الخليل.

2- دهيمي زينب؛ موقع التواصل الاجتماعي 'فيس بوك'. مجلة العلوم الإنسانية، ع26، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012.

3- راضي زاهر، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي. مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية. عمان، 2003.

4- سحر خليفة الجبوري. الإعلام البديل.. الواقع والآفاق (دراسة نظرية في نماذج وأشكال الإعلام البديل). مجلة الباحث الإعلامي، ع15، كلية الإعلام، الجامعة العراقية.

5- عبد الجبار أحمد عبد الله دور شبكات التواصل الاجتماعي في ثورات الربيع العربي. مجلة العلوم السياسية، ع44.

6- علي أسعد وطفة، التحديات السياسية والاجتماعية في الكويت والوطن العربي: بحث في مضامين الوعي السياسي عند طلاب جامعة الكويت، مجلة عالم الفكر، ع3، الكويت، 2003.

7- وليد رشاد زكي، الشبكات الاجتماعية... محاولة للفهم. مجلة السياسة الدولية، ع180، مركز الأهرام، القاهرة، 2010.

#### 5-الندوات:

1- محمد أوجار ندوة الوعي السياسي واختيارات الناخب، معهد البحرين للتنمية السياسية.

